مرکز تحقیقات دارالحدیث

میراث حدیث شیعه

دفتر چهارم

به کوشش

مهدی مهریزی — علی صدرایی خویی

بسم الله الرحمن الرحيم

مهریزی، مهدی، ۱۳۴۱ - ، گردآورنده.
میراث حدیث شیعه: ۴/ به کوشش مهدی مهریزی و علی صدرایی خویی.- قم: مؤسسه فرهنگی دارالحدیث، ۱۳۷۸.
۵۷۴ ص.
۱. احادیث شیعه - مجموعه‌ها. ۲. احادیث شیعه. ۳. اربعینیات. ۴. احادیث - اجازه‌ها. ۵. بحارالأنوار - مصادر ۶. علامهٔ مجلسی - آثار. ۷. علامهٔ مجلسی - شرح حال. الف. عنوان. ب. صدرایی خویی، علی، ۱۳۴۲ - ، گردآورنده.
۹م / ۹م / ۱۴۱ BP
۲۹۷/۲۱۸
۱۳۷۸
شابک: ۸-۸۳-۵۹۸۵-۹۶۴
ISBN: 964 - 5985 - 83 - 8

مرکز تحقیقات دارالحدیث

میراث حدیث شیعه / ۴

به کوشش:
مهدی مهریزی
علی صدرایی خویی
همکاران علمی:
حسین گودرزی، ابوالفضل حافظیان، رضا محمّدی، قاسم شیرجعفری
ویراستار فارسی: **سید محمّد دلال موسوی** ویراستار عربی: **اسعد طیب مولوی**
حروف‌نگاری و صفحه‌آرایی: **احمد مفید و فخرالدین جلیلوند**

دفتر میراث حدیث شیعه: قم، خیابان ۱۹ دی، کوچه دهم، پلاک ۳۱
نشانی برای مکاتبه: قم، ص. پ: ۳۷۱۸۵/۳۴۳۱؛ تلفن: ۷۱۱۷۴۵، نمابر: ۷۱۹۱۹۰
نشانی در اینترنت: *http: // WWW. hadith. net / magazine/ mirath.htm*

فهرست

آغاز دفتر ۷

شرح احوال علامه مجلسی ۲۱

سید عبدالحجت بلاغی /به کوشش علی صدرایی خویی

متون حدیثی

التعازي ۷۹

محمّد علوی حسنی کوفی / تحقیق: فارس حسّون کریم

الاربعون الزاهرة المنسوبة إلى العترة الطاهرة ۱۴۷

شمس الدین محمّد ابن جزری دمشقی / تحقیق: محمّد جواد نور محمّدی

أدعية السر ۱۸۹

سیّد ضیاء الدین فضل الله راوندی / تحقیق: سعید رضا علی عسکری

مجمع البحرين في مناقب السبطين ۲۵۱

سید ولی بن نعمة الله حسینی رضوی / تحقیق: قاسم شیرجعفری

اجازات

مناقب الفضلاء ۴۳۹

میر محمّد حسین خاتون آبادی / تحقیق: جویا جهانبخش

إجازات العلامة المجلسي ۵۲۱

سید احمد حسینی اشکوری

التعازي

محمّد علوی حسنی کوفی

الاربعون الزاهرة المنسوبة إلى العترة الطاهرة

شمس الدين محمّد ابن جزری دمشقی

أدعية السر

سيّد ضياء الدين فضل الله راوندی

مجمع البحرين في مناقب السبطين

سيد ولی بن نعمة الله حسينی رضوی

التعازي

أبي عبدالله محمد بن عليّ العلويّ الحسنيّ الكوفيّ (م ٤٤٥ هـ‍ق)

تحقيق: فارس حسّون كريم

تمهيد

ترجمة المؤلّف[١]

١. انظر ترجمته في: المنتظم لابن الجوزيّ، ج ٩، ص ١٨٩، رقم ٣٢٢؛ تاريخ إربل لابن المستوفيّ، ج ٢، ص ٣١٢، رقم ٨؛ سير أعلام النبلاء، ج ١٧، ص ٦٣٦، رقم ٤٣٠؛ العبر في خبر من غبر، ج ٢، ص ٢٨٨؛ المعين في طبقات المحدّثين، ص ١٢٩، رقم ١٤٢٧؛ تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٤٤١ ـ ٤٥٠ هـ، ٤٥١ ـ ٤٦٠ هـ، ص ١١٨، رقم ١٥٠؛ الإعلام بوفيات الأعلام، ١٨٤؛ شذرات الذهب، ج ٣، ص ٢٧٤؛ مستدرك الوسائل، ١٩ ـ الخاتمة ج ١ ـ ص ٣٧١، رقم ٥٨؛ طبقات أعلام الشيعة ـ النابس في القرن الخامس ـ، ص ١٧٠، الذريعة، ج ٤، ص ٢٠٥، وج ١٦، ص ٢٧٢؛ تاريخ الأدب العربيّ لبروكلمن، ج ٣، ص ٣٣٤؛ تاريخ التراث العربيّ لفؤاد سزكين، المجلّد الأوّل، ج ٢، ٢٢٠؛ معجم المؤلّفين، ج ١٠، ص ٣١٦ و ٣١٧؛ مستدركات علم رجال الحديث، ج ٧، ص ٢٢١، رقم ١٣٩٥٤ وص ٢٢٢، رقم ١٣٩٥٥؛ مستدركات أعيان الشيعة، ج ٣، ص ٢٤١

وانظر أيضاً ما كتبه الفاضلان: السيّد أحمد الحسينيّ ومحمد سعيد الطريحيّ في مقدّمتيهما لكتب المؤلّف ﷺ الّتي حقّقاها.

اسمه ونسبه :

الشريف الزاهد أبو عبدالله محمد بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد البطحائيّ بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، العلويّ الحسنيّ الشجريّ[1] الكوفيّ . لقّب بـ«مُسْنَد الكوفة» .

ولادته : وُلد في شهر رجب من سنة ٣٦٧ هـ .

والده : علي بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عبدالرحمن ، من العلماء المحدّثين بالكوفة ، ترجم له الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ في الطبقات[2] يروي عن أبي العبّاس المرهبيّ ، ومحمد بن الحسين بن سعيد الأزديّ .

نشأته : نشأ وترعرع بالكوفة في أُسرة علميّة فبكّر إلى سماع الحديث ، وأدرك جملة من تلامذة الحافظ ابن عقدة فحمل عنهم العلم وخاصّة الحديث وفنونه ، ثمّ رحل إلى بغداد فدرّس فيها ثمّ رجع إلى الكوفة يبثّ علمه ، يدرّس ويؤلّف حتى أصبح رحلة يقصده بغاة العلم وهواة الحديث .

الثناء والإطراء عليه : قال ابن النرسيّ : ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله ، وكان حافظاً .

وقال الذهبيّ : الإمام ، المحدِّث ، الثقة ، العالم ، الفقيه .

وقال كحالة : فاضل .

وقال النمازيّ : الشريف الزاهد ، العالم الكامل ، المتّقي الفاضل .

شيوخه :

١ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبريّ البغداديّ

---

١. نسبة إلى صاحب المسجد والشجرة بالكوفة .

٢. طبقات أعلام الشيعة ، القرن الخامس ، ص ١١٨

المقرئ، المتوفّى سنة ٣٩٣هـ.

٢ ـ إبراهيم بن محمد النظاميّ.

٣ ـ أحمد بن أصرم.

٤ ـ أبو العبّاس أحمد بن زيد بن يسار البيسانيّ.

٥ ـ أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن الخضر السوسنجرديّ المعدّل البغداديّ، المتوفّى سنة ٤٠٢هـ.

٦ ـ أحمد بن عبدالله الجواليقيّ.

٧ ـ أبو عبدالله أحمد بن عليّ العطّار المقرئ.

٨ ـ أحمد بن محمد بن أبي الأشتر [الاس] العطّار.

٩ ـ أبو طاهر أحمد بن محمد التميميّ القصّار.

١٠ ـ أبو الطيّب أحمد بن محمد بن بنان.

١١ ـ أحمد بن محمد بن عليّ الصوفيّ التميميّ.

١٢ ـ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران.

١٣ ـ أحمد بن الوزير بن أحمد بن عليّ الدهقان الكوفيّ، نزيل بغداد.

١٤ ـ جعفر بن أحمد بن عبد ربّه الدهقان.

١٥ ـ جعفر بن أحمد بن ليث البجليّ القصّار.

١٦ ـ أبو عبدالله جعفر بن محمد بن الحسين بن حاجب.

١٧ ـ جعفر بن محمد بن عيسى بن عليّ بن محمد الجعفريّ.

١٨ ـ جناح بن نذير المحاربيّ.

١٩ ـ الحسن بن أحمد بن أبي داود الحفريّ القطّان. لعلّه الآتي بالرقم ٢٢.

٢٠ ـ الحسن بن الحسين بن حبيش المقرئ.

٢١ ـ الحسن بن عليّ بن بزيع.

٢٢ ـ الحسين بن أحمد بن أبي داود الجعفريّ القطّان. لعلّه المتقدّم بالرقم ١٩.

٢٣ ـ الحسين بن أحمد المقرئ.

٢٤ ـ أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسماعيل بن أبي عابد قاضي الكوفة، المتوفّى سنة ٣٩٥ هـ.

٢٥ ـ الحسين بن محمد بن الحسن البجليّ المقرئ.

٢٦ ـ الحسين بن محمد بن الحسين الخزّاز.

٢٧ ـ زيد بن أبي هاشم جعفر بن محمد العلويّ.

٢٨ ـ أبو الحسين زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب الخزّاز.

٢٩ ـ زيد بن محمد بن المؤدّب.

٣٠ ـ الضحّاك بن عبيدالله بن أبي قتيبة الغنويّ.

٣١ ـ أبو تمّام عبدالله بن أحمد بن عبيد الأنصاريّ المؤدّب.

٣٢ ـ عبدالله بن جعفر بن محمد الحفريّ [الجعفريّ].

٣٣ ـ أبو محمد عبدالله بن الحسين الفارسيّ.

٣٤ ـ عبدالله بن مجالد بن بشر المحاربيّ [البجليّ].

٣٥ ـ عبدالله بن محمد بن هشام التيمليّ.

٣٦ ـ عبدالسلام بن أحمد بن عليّ بن حبّة الخزّاز التغلبيّ.

٣٧ ـ عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر البقّال البغداديّ.

٣٨ ـ عبد الواحد بن محمد بن عبدالله البغداديّ.

٣٩ ـ علي بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عبدالرحمن ـ أبوه ـ.

٤٠ ـ أبو الحسين عليّ بن الحسن بن يحيى العلويّ.

٤١ ـ أبوالقاسم عليّ بن الحسين العرزميّ.

٤٢ ـ عليّ بن حمّاد بن قيس الأسديّ.

٤٣ ـ أبو الحسن عليّ بن سهل بن محمد بن أبي حيّان التيميّ الكوفي.

٤٤ ـ أبو الحسن عليّ بن عبدالرحمن البكّائيّ، المتوفّى سنة ٣٧٦ هـ.

٤٥ ـ علي بن عبدالصمد التميميّ النيسابوريّ.

٤٦ ـ علي بن محمد بن إسحاق المقرئ الخزّاز.

٤٧ ـ عليّ بن محمد بن بنان [بيان] الشيبانيّ الفقيه.

٤٨ ـ أبو القاسم عليّ بن محمد بن حاجب.

٤٩ ـ عليّ بن محمد بن الفضل المؤدّب الدهقان.

٥٠ ـ عليّ بن يعقوب بن السري.

٥١ ـ أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتّانيّ المقرئ، المتوفّى سنة ٣٩٠هـ.

٥٢ ـ عمر بن عليّ الوشّاء القرشيّ.

٥٣ ـ كعب بن عمرو البلخيّ.

٥٤ ـ محمد بن إبراهيم الكتّانيّ.

٥٥ ـ محمد بن أبي العبّاس الورّاق.

٥٦ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم.

٥٧ ـ محمد بن أبي هاشم جعفر بن محمد العلويّ.

٥٨ ـ أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالله الجواليقيّ.

٥٩ ـ محمد بن أحمد النهميّ.

٦٠ ـ محمد بن جعفر بن عبدالكريم الخزاعيّ الجرجانيّ.

٦١ ـ أبو الحسن [الحسين] محمد بن جعفر بن محمد التميميّ النحويّ، يعرف بـ«ابن النجّار الكوفيّ» المتوفّى سنة ٤٠٢ هـ، صاحب «تاريخ الكوفة».

٦٢ ـ أبو الطيّب محمد بن الحجّاج.

٦٣ ـ أبو الفضل محمد بن الحسن بن حُطيط الأسديّ.

٦٤ ـ أبو الطيّب محمد بن الحسين بن جعفر بن الفضل التيمليّ، المتوفّى سنة ٣٨٧هـ.

٦٥ ـ محمد بن الحسين بن جعفر النخّاس.

٦٦ ـ محمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفيّ .
٦٧ ـ محمد بن الحسين بن غزال الحارثيّ [المحاربيّ] الخزّاز .
٦٨ ـ محمد بن الحسين بن محمد البجليّ المقرئ .
٦٩ ـ محمد بن الحسين السلميّ .
٧٠ ـ محمد بن الحسين السمنيّ .
٧١ ـ محمد بن الحسين القرشيّ .
٧٢ ـ محمد بن زيد بن أحمد التميميّ [النهميّ] .
٧٣ ـ محمد بن زيد بن عليّ البغداديّ .
٧٤ ـ محمد بن طلحة النعّال البغداديّ .
٧٥ ـ أبو طالب محمد بن العبّاس الحذّاء المقرئ .
٧٦ ـ أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفيّ القاضيّ ، المتوفّى سنة ٤٠٢هـ .
٧٧ ـ محمد بن عبدالله بن خالويه .
٧٨ ـ أبو المفضّل محمد بن عبدالله الشيبانيّ .
٧٩ ـ أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص الذهبيّ .
٨٠ ـ محمد بن عليّ بن أبي الجرّاح .
٨١ ـ محمد بن عليّ بن بزة الثماليّ الكوفيّ .
٨٢ ـ محمد بن عليّ بن بنان .
٨٣ ـ أبو حازم محمد بن عليّ بن الحسن الوشّاء .
٨٤ ـ محمد بن عليّ بن الحكم الهمدانيّ الخزّاز .
٨٥ ـ محمد بن علي بن الخطير الهمدانيّ .
٨٦ ـ أبو الحسين محمد بن عليّ بن عامر الكنديّ بن البندار .
٨٧ ـ محمد بن عليّ العطّار المقرئ البجليّ .
٨٨ ـ محمد بن عمر بن يحيى العلويّ .
٨٩ ـ محمد بن محمد بن نوح النخعيّ .

٩٠ ـ ميمون بن عليّ بن حميد المقرئ.

٩١ ـ يحيى بن الحسن بن يحيى العلويّ.

٩٢ ـ أبو البركات الخوزيّ ـ قرأ عليه سنة ٤١٤ هـ ـ.

٩٣ ـ أمة السلام بنت القاضيّ أحمد بن كامل بن شجرة البغداديّة، المتوفّاة سنة ٣٩٠ هـ.

وغيرهم.

تلامذته:

١ ـ أبو منصور أحمد بن عبدالله العلويّ الكوفيّ البغداديّ، يعرف بـ«ابن دبخ».

٢ ـ أبو الحسن [الحسين] زيد بن الناصر العلويّ الشريف النقيب الحسينيّ، قرأ على المؤلّف كتابه هذا ورواه عنه سنة ٤٤٣ هـ.

٣ ـ سعيد بن محمد الثقفيّ الكوفيّ.

٤ ـ عبدالمنعم بن يحيى الكوفيّ.

٥ ـ عليّ بن الحسين، صاحب كتاب «المحيط بالإمامة».

٦ ـ علي بن عبدالصمد التميميّ النيسابوريّ.

٧ ـ عليّ بن عليّ الرطاب الكوفيّ.

٨ ـ علي بن فطر [قطر] الهمدانيّ.

٩ ـ عليّ بن محمد بن أبي الغنائم العلويّ.

١٠ ـ أبو الحسن عليّ بن محمد بن الطيّب المعروف بـ«ابن الجلابيّ»، المتوفّى سنة ٤٨٣ هـ.

١١ ـ أبو الحارث عليّ بن محمد الجابريّ [الحائريّ].

١٢ ـ عمر بن إبراهيم الزيديّ النحويّ.

١٣ ـ محمد بن أحمد بن بحشل.

١٤ ـ محمد بن الحسن الشاهد الكوفيّ.

١٥ ـ محمد بن عبدالوهّاب الشعيريّ الكوفيّ.

١٦ ـ أبو عبدالله محمد بن عليّ بن عبدالله الصُّوري، المتوفّى سنة ٤٤١ هـ.

١٧ ـ أبو الغنائم محمد بن عليّ بن ميمون النَّرسيّ الكوفيّ المقرئ، المعروف بـ«أبيّ النَّرسيّ».

١٨ ـ محمد بن يحيى الثقفيّ.

مؤلّفاته:

١ ـ الأذان بحيّ على خير العمل. طبع في دمشق سنة ١٣٩٩ هـ.

٢ ـ أسماء الرواة عن زيد بن عليّ من التابعين، وحديث كلّ واحد منهم. نقل عنه السياغيّ في الروض النضير.

٣ ـ التاريخ. نقل عنه ابن نقطة في كتاب الاستدراك في كلمة «بزه»، وحكاه عنه في تعاليق كتاب الإكمال لابن ماكولا.

٤ ـ التعازي ـ كتابنا هذا ـ.

٥ ـ الجامع الكافي (في الفقه). نسخة مصورة منه عند السيّد عبدالعزيز الطباطبائيّ قدّس سرّه برقم ٦٦ مصوّرة عن نسخة مكتبة امبروزيانا في ميلانو برقم ١٦٨.

ونسخة أخرى عنده برقم ١٢٩ مكتوبة بتاريخ ١٢ محرّم الحرام ٩٧٢ هـ.

ونسخة منه موجودة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء في المجموع رقم ١٣١٠.

٦ ـ فضل زيارة الحسين عليه السلام. نسخة منه في مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ في قم، وقد طبع بتحقيق السيّد أحمد الحسينيّ، نشر المكتبة المذكورة في سنة ١٤٠٣ هـ.

٧ ـ فضل الكوفة وفضل أهلها. ذكره في الذريعة[1] طبع بتحقيق محمد سعيد الطريحيّ، نشر مؤسّسة أهل البيت عليهم السلام ـ

١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج١٦، ص٢٧٢، رقم ١١٥٣

بيروت ـ.

ينقل عنه السيّد ابن طاووس في فرحة الغريّ، والقندوزيّ في ينابيع المودّة، ومحمد بن جعفر المشهديّ في فضل الكوفة ومساجدها.

٨ ـ كرامات قبر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام. ذكره في مستدركات علم رجال الحديث، وفي خاتمة المستدرك.

٩ ـ المقنع. وهو مختصر كتابه «الجامع الكافي».

وفاته: توفّي رحمه الله في شهر ربيع الأوّل من سنة ٤٤٥ هـ.

ما صنِّف في التعازي

١ ـ تسلية أهل المصائب في موت الأولاد والأقارب، لمحمد بن محمد الميجيّ.

٢ ـ التعازي، لأبي الحسن عليّ المدائنيّ، المتوفّى سنة ٢٢٨، طبع في النجف الأشرف بتحقيق ابتسام مرهون الصفّار وبدري محمد فهد.

٣ ـ التعازي، لأبي العبّاس محمد بن يزيد المبرّد. ذكره في الذريعة، ج ٤، ص ٢٠٥، رقم ١٠٢٥.

٤ ـ التعازي، لأحمد بن محمد بن خالد البرقيّ، المتوفّى سنة ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ. ذكره في الذريعة، ج ٤، ص ٢٠٥، رقم ١٠٢٣.

٥ ـ التعازي، للشريف أبي عبدالله محمد بن عليّ العلويّ ـ أصل هذا الكتاب ـ. ذكره في الذريعة، ج ٤، ص ٢٠٥، رقم ١٠٢٤.

٦ ـ التهاني والتعازي، لمحمد بن سهل الكرخيّ المرزبانيّ.

٧ ـ مسكّن الفؤاد، للشهيد الثاني، طبع بتحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم سنة ١٤٠٧ هـ ـ.

إضافة إلى كتب أُخرى حَوَت فصولاً أو أبواباً في المرائي

والنوادب والتعازي، منها:

١ ـ الأذكار النواوية، للنوويّ. ص ٢٤٨ وما بعدها.

٢ ـ بحار الأنوار، للمجلسيّ. ج ٨٢، ص ٧١ ـ ١٤٨.

٣ ـ التذكرة، لابن حمدون. الباب التاسع عشر.

٤ ـ الرسائل، للصاحب بن عبّاد. فيه فصل واحد.

٥ ـ العقد الفريد، لابن عبد ربّه الأندلسيّ. فيه فصل سمّاه: كتاب الدرّة في النوادب والتعازي. ج ٣، ص ٢٢٨ ـ ٣١١.

٦ ـ عيون الأخبار، لابن قتيبة الدينوريّ. فيه فصل سمّاه: التعازي وما يتمثّل به. ج ٣، ص ٦٠ ـ ٧٧.

٧ ـ غرر البلاغة، لهلال بن المحسن الصابي. فيه باب واحد. ج ١، ص ٩٨ ـ ١١٦.

٨ ـ نهاية الارب، لشهاب الدين النويريّ. فيه باب في المراثي والنوادب. ج ٥، ص ١٦٤ ـ ٢٢٩.

التعريف بكتاب «التعازي»:

كتاب شيّق يعطي صورة ناصعة للقيم الأخلاقيّة السائدة آنذاك في تبادل الشعور و التعاطف الإنسانيّ، والمواساة عند حلول المصائب بين الناس، وما يجب أن يقال لأهل المصيبة، أو يتمثّل به من قول حسن أو آية بيّنة، مثل: أعظم الله أجرك، وأحسنَ عزاءك، وغفر لميّتك، و...

صُدِّر الكتاب بذكر طريق الرواية عن مؤلّفه، ويتلوه حديث وفاة النبيّ ﷺ، ثمّ ما صنعه وقاله عند موت أولاده ﷺ، وما عزّى به غيره.

النسخة المعتمدة:

هي النسخة الّتي استنسخها السيّد عبدالعزيز الطباطبائيّ ﷺ عن نسخة المكتبة الرضويّة في مشهد، كتبها بخطّ النسخ في ٢٩

صفحة ، بقياس ١١×١٨/٥سم .

منهج التحقيق:

كان أوّل عملي هو استنساخ ما استنسخه السيّد الطباطبائيّ ﷺ ، ومن ثمّ أرجعت الأحاديث إلى مصادرها الحديثيّة وطابقتها معها ، وأشرت لمحالّ الاختلاف ، وأثبتّ متناً متقناً على قدر الوسع والإمكان ، وكما يلي :

١ ـ الآيات القرآنيّة ضبطتها وأثبتّها كما هي في القرآن الكريم .

٢ ـ ما أضفته من المصادر أو ما يقتضيه السياق جعلته بين المعقوفتين [ ] ، وأشرتُ له في محلّه .

٣ ـ الأعلام الواردة في المتن ترجمت منها ما احتاج إلى ترجمة مع الإشارة إلى مصدر الترجمة .

٤ ـ الكلمات اللغويّة الغريبة أو غير المفهومة بيّنتها بالاستعانة بكتب اللغة مع الإشارة أو غيرها .

٥ ـ استدركت حديثاً واحداً ممّا نقله الميرزا النوريّ في مستدرك الوسائل وجعلته في آخر الكتاب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

جزء فيه شيء من النعارين عن آبائه صلوات الله
عليه وعليهم، ورواية النبي عليه السلام تأليف الشريف
الزاهد ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن المعلوف (؟)
رضي الله عنه قال:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرني الشيخ الجليل العفيف ابو العباس احمد بالحسين بن دحم
المجاور قراءة عليه في داره بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام في شهر الله من سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال
حدثنا الشيخ الأجل الأمير ابن عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن
بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في شهر ربيع الاول
سنة ست عشرة وخمسمائة قال حدثنا الشريف النقيب ابو الحسن
زيد بن الناصر الحسيني رحمه الله في شوال من سنة ثلاث واربعين و
اربعمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام قال
حدثنا علي بن العباس البجلي عن محمد بن سهل بن زنجلة الرازي
عن عبد العزيز بن عبد الله الادريسي عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن
حفص عن عاصم العمري، وعلي بن علي اللهبي
عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه انه دخل عليه رجل

(صورة الصفحة الأولى من النسخة الخطيّة)

صلى عليه

قال جابر : ما تركت حديث محمد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله

قال عليه السلام : من تبع السرير فحمل بجوانبه الاربع غفر الله له اربعين كبيرة .

وعنه بالاسناد عن ابي عوانة عن عمر عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة كلهن حق على كل مسلم : عيادة المريض وشهود الجنازة وتسمت العاطس اذا حمد الله .

وعنه بالاسناد عن صالح بن وصيف يرفع به الى ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رفع قوائم السرير الاربع ايمانا واحتسابا حط الله عنه اربعين كبيرة .

وعنهم بالاسناد ان امير المؤمنين عليه السلام سمع رجلا يقول : استغفر الله ، فقال : ثكلتك امك تدري ما الاستغفار ؟ ان الاستغفار اسم واقع على ستة معان : اولها : الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه والثالث أن تعمد الى كل فريضة ضيعتها فتؤدي حقها والرابع أن تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله وأنت املس ليس عليك تبعة والخامس

١ ـ أخبرني الشيخ الجليل العفيف أبو العبّاس أحمد بن الحسين بن وجه[١] المجاور ـ قراءة عليه في داره بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، في شهر الله من سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ـ، قال: حدّثنا الشيخ الأجلّ الأمير أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن[٢] بالمشهد المقدّس بالغريّ على

١. كذا الصحيح، وهو الموافق لما في: مستدرك الوسائل، ج ١٩، ص ٣٧١؛ الذريعة، ج ٤، ص ٢٠٥؛ طبقات أعلام الشيعة ـ النقات العيون في سادس القرون ـ، ص ١١. وفي الأصل: دحر.

٢. هو الشيخ الجليل الفقيه الصالح محمد بن أحمد بن شهريار، كان خازناً للروضة الحيدريّة والمكتبة الغرويّة، وهو أحد تلاميذ الشيخ الطوسيّ والراوين عنه، إضافة إلى أنّه كان صهره على ابنته، رزق منها ولده الشيخ الجليل أبوطالب حمزة. وآل شهريار أسرة علميّة معروفة خدمت العلم والدين، وبالإضافة إلى هذه المكانة العلميّة فقد تسلّمت مفاتيح الروضة الحيدريّة، واستقلّت بالخازنيّة من أوائل القرن الخامس الهجريّ على عهد الشيخ الطوسيّ، وامتدّ بقاؤها حتى أواخر القرن السادس.
انظر: فهرست منتجب الدين، ص ١٧٢، رقم ٤٢٠؛ أمل الآمل، ج ٢، ص ٢٤١، رقم ٧٠٩؛ رياض العلماء، ج ٦، ص ٢٢؛ تنقيح المقال، ج ٢، ص ٧١؛ أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٨٢، طبقات أعلام الشيعة ـ النقات العيون ـ، ص ٢٤٥؛ جامع الرواة، ج ٢، ص ٦١، رقم ٤٦٤؛ معجم رجال الحديث، ج ١٤، ص ٣٣٦، رقم ١٠١٠٣

ساكنه السلام في شهر ربيع الأوّل [من][1] سنة ستّ عشرة وخمسمائة، قال: حدّثنا الشريف النقيب أبو الحسن[2] زيد بن الناصر الحسينيّ ﷺ في شوّال من سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة[3] بمشهد مولانا أميرالمؤمنين ﷺ، قال: حدّثنا [الشريف أبو عبدالله محمد بن عليّ بن الحسن بن عبدالرحمن العلويّ، عن][4] عليّ بن العبّاس البجليّ، عن محمد بن سهل بن زنجلة الرازيّ، عن عبدالعزيز بن عبدالله الأُوَيْسيّ[5]، عن القاسم بن عبدالله بن عُمر بن حفص بن[6] عاصم العُمَريّ وعليّ بن عليّ[7] اللَّهبيّ، عن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين ﷺ، عن أبيه ﷺ[8] أنّه دخل عليه رجلان من قريش، فقال: ألا أحدّثكما عن رسول الله ﷺ؟

قالا: بلى، حدِّثنا عن أبي القاسم ﷺ.

قال: سمعته من أبي[9]، عن أبيه أنّ عليّ بن أبي طالب ﷺ كان يقول: لمّا كان قبل

---

١. من المستدرك.

٢. في المستدرك والذريعة: الحسين. انظر في ترجمته: طبقات أعلام الشيعة ـ النابس ـ، ص ٨٤

٣. كذا، وهذا لايوافق المشهور، حيث إنّ وفاة المؤلّف رحمه الله في سنّة ٤٤٥ هـ. ق. فلاحظ.

٤. من المستدرك والذريعة.

٥. هو: أبوالقاسم عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس القرشيّ العامريّ الأويسيّ المدنيّ. اُنظر: التاريخ الكبير، ج ٦، ص ١٣، رقم ١٥٣١؛ الجرح والتعديل، ج ٥، ص ٣٨٧، رقم ١٨٠٤؛ سير أعلام النبلاء، ج ١٠، ص ٣٨٩، رقم ١٠٦؛ ميزان الاعتدال، ج ٢، ص ٦٠٣، رقم ٥١٠٨

٦. في الأصل: عن.

وهو: القاسم بن عبدالله بن عُمر بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطّاب القُرشيّ العدويّ العمريّ المدنيّ. انظر: تهذيب الكمال، ج ٢٣، ص ٣٧٥، رقم ٤٧٩٨

٧. ويقال: عليّ بن أبي عليّ. انظر في ترجمته: الجرح والتعديل، ج ٦، ص ١٩٧، رقم ١٠٨٣؛ لسان الميزان، ج ٤، ص ٢٤٥، رقم ٦٦٦

٨. رواه في السنن المأثورة بهذا الإسناد: أخبرنا الطحاويّ، قال: حدّثنا المزنيّ، قال: حدّثنا الشافعيّ ﷺ، عن القاسم بن عبدالله بن عمر، عن حفص، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أنّ رجالاً من قريش دخلوا على أبيه عليّ بن الحسين...

٩. في الأصل: قالا: بلى. قال: حدّثنا... أبي بكرة.

وفاة رسول الله ﷺ بثلاثة أيّام هبط جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمد، إنّ الله عزّوجلّ أرسلني إليك إكراماً لك، وتفضيلاً لك، وخاصّة لك، يسألك عمّا هو أعلم به منك، [يقول: كيف تجدك]؟[1]

فقال رسول الله ﷺ: أجدني ـ يا رسول الله ـ مكروباً، وأجدني ـ يا رسول الله ـ مغموماً.

قال: فلمّا كان في اليوم الثالث هبط جبرائيل وملك الموت وهبط مَلَك الهواء يقال له: «إسماعيل» على سبعين ألف ملك ليس فيهم ملك إلّا على سبعين ألف ملك فسبقهم جبريل، فقال: يا أحمد، إنّ الله سبحانه أرسلني إليك إكراماً لك، وتفضيلاً لك، وخاصّة لك، يسألك ما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟

فقال رسول الله ﷺ: أجدني مغموماً، وأجدني ـ يا رسول الله ـ مكروباً.

فاستأذن مَلَك الموت على الباب، فقال جبريل عليه السلام: يا أحمد، هذا مَلَك الموت يستأذن عليك، وما استأذن على آدميّ قبلك، ولا يستأذن على آدميّ بعدك.

فقال له النبيّ ﷺ: ائذن له، يا جبريل.

فأذن له جبريل عليه السلام، فأقبل حتى وقف بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: يا أحمد، إنّ الله أرسلني إليك وأمرني أنْ أطيعك فيما أمرتني، فإنْ أمرتني بقبض نفسك قبضتُها، وإنْ كرهتَ تركتُها.

فقال رسول الله ﷺ: وتفعل ذلك، يا مَلَك الموت؟

قال: بذلك أمرت أن أفعل مهما أمرتَني.

فقال له جبريل عليه السلام: يا أحمد، إنّ الله اشتاق إلى لقائك[2].

فقال له رسول الله ﷺ: يا مَلَك الموت، امض لما أمرتَ به.

فقال جبريل عليه السلام: يا أحمد، هذا آخر وطئي من الأرض، إنّما كنتَ حاجتي من

---

١. أثبتناه للضرورة.

٢. أي أراد ردّك من دنياك إلى آخرتك ليزيد في كرامتك، ونعمتك وقربك.

الدنيا[١].

فلمّا توفّي رسول الله ﷺ وجاءت التعزية أتاهم آت يسمعون حسّه[٢] ولايرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[٣] إنّ في الله عزاء[٤] من كلّ مصيبة، وخلفاً من كلّ هالك، ودَرَكاً[٥] من كلّ ما فات، فبالله فثقوا، وإيّاه فارجوا، وإنّ المصاب من حُرِم الثواب[٦]، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قال جعفر ﷺ: فأخبرني أبي ﷺ أنّ عليّ بن أبي‌طالب ﷺ قال: أتدرون مَن هذا؟ هذا الخضر[٧] ﷺ[٨].

---

١. أي: إنّ هذا آخر نزولي إلى الأرض لإنزال الوحي، أو المراد به قلّة النزول بعد ذلك، فإنّ القليل في حكم المعدوم.

٢. الحسّ والحسيس: الصوت الخفيّ. «الصحاح للجوهريّ، ج ٣، ص ٩١٦ ـ حسس ـ».

٣. سورة آل عمران، الآية ١٨٥

٤. العزاء: الصبر. والمراد هنا ما يوجب التعزية والتسلية، أي في ذات الله، فإنّ الله باق لكلّ أحد بعد فوت كلّ شيء، أو في ثواب الله سبحانه وما أعدّه للصابرين ووعدهم، أو في التفكّر فيها، أو في التفكّر في أنّ الله حكيم لايفعل إلّا الأصلح بعباده، ما يوجب التصبّر والتسلّي والرضا بالمصيبة.

٥. الدرك: العوض.

٦. أي لم تقع المصيبة على مَن أصيب في الدنيا بفوتِ مالٍ أو حميمٍ وأحرز ثواب الآخرة، بل المصيبة مصيبة من حرم ثواب الآخرة، وإن كانت له الدنيا بحذافيرها.

٧. مقتضى الجمع بين الأخبار أنّ جبرئيل والخضر ﷺ كلاهما أتيا بالتعزية.

٨. روي هذا الحديث بأسانيد وألفاظ مختلفة. انظر: السنن المأثورة للشافعيّ، ص ٣٣٤، ح ٣٩٠؛ الطبقات الكبرى لابن سعد، ج ٢، ص ٢٥٨ ـ ٢٦٠، تفسير العيّاشيّ، ج ١، ص ٢٠٩، ح ١٦٧؛ الكافي، ج ٣، ص ٢٢١، ح ٤ ـ ٦ وص ٢٢٢، ح ٨؛ دعائم الاسلام، ج ١، ص ٢٢٥، ح ٧٨٢؛ كمال الدين، ص ٣٢٢، ح ٧؛ أمالي الصدوق، ص ٢٢٦، ح ١١؛ المستدرك على الصحيحين، ج ٣، ص ٥٧ و٥٨؛ دلائل النبوّة للبيهقيّ، ج ٧، ص ٢٦٧ ـ ٢٦٩؛ الوفا بأحوال المصطفى، ج ٢، ص ٧٨٦ وص ٨٠٩؛ ذكرى الشيعة، ج ٢، ص ٥٢؛ الخصائص الكبرى للسيوطيّ، ج ٢، ص ٢٧٣؛ مسكّن الفؤاد، ص ١٠٨ و١٠٩؛ بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٠٤، ح ٤ وص ٥١٥، ح ٢٠ وص ٥٢٥، ح ٣٠، وج ٨٢، ص ٩٦ و٩٧، ح ٤٧ وص ٩٩، ح ٤٨

وانظر الحديث الثاني. ويأتي نحوه في الحديث ٥ و١٣

٢ ـ وبالإسناد عن محمد بن الحسين التيمليّ، عن محمد بن عليّ بن مهديّ، عن القاسم بن وهب التميميّ، عن عبد الجبّار بن العلاء بن عبدالجبّار المكّيّ العطّار، عن محمد بن عبدالله بن ميمون[١]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليه السلام، مثله سواء لازيادة ولانقصان.[٢]

٣ ـ وبالإسناد عن زيد بن حاجب، عن أبي جعفر محمد بن عبدالله بن عليّ بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ـ عليهم السلام أجمعين ـ، عن أبي ميسرة محمد بن الحسين بن أبي العلاء الهمدانيّ الزعفرانيّ، عن مطر بن حمّاد القيسيّ، عن ثابت[٣]، عن أنس، قال: لمّا مرض رسول الله صلى الله عليه وآله ونقل ضمّته فاطمة إلى صدرها، ثمّ قالت: واكَرْبَاهُ لكربكَ، يا أبتاه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا كربَ على أبيكِ بعد اليوم.

ثمّ قالت: يا أبتاه مِن ربّه ما أدْنَاه، يا أبَتاه أجاب ربّاً دعاه.

ثمّ قالت: يا أنس، أطابت أنفسكم أن تحثّوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وآله؟![٤]

---

١. كذا في الأصل، غير أنّ الراوي عن الإمام أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام هو: عبدالله بن ميمون. وهو: عبدالله بن ميمون القَدّاح القُرشيّ، المخزوميّ المكّيّ، مولى آل الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة، كان يَسرِي القِداح. تجد ترجمته في: رجال النجاشيّ، ص ٢١٣، رقم ٥٥٧؛ الفهرست للشيخ الطوسيّ، ص ١٠٣، رقم ٤٣١؛ تهذيب الكمال، ج ١٦، ص ١٩٨، رقم ٣٦٠٣؛ معجم رجال الحديث، ج ١٠، ص ٣٥٤، رقم ٧١٨٥

٢. رواه الطبرانيّ في المعجم الكبير، ج ٣، ص ١٣٩ ح ٢٨٩٠ بإسناده عن إسحاق بن محمد الحراجي المكّيّ والعبّاس بن حمدان الحنفيّ الأصبهانيّ، قالا: ثنا عبدالجبّار بن العلاء، ثنا عبدالله بن ميمون القدّاح، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، قال: سمعت أبي يقول ...، عنه مجمع الزوائد، ج ٩، ص ٣٤ ـ ٣٥

٣. هو: أبو محمد ثابت بن أسلم البُنانيّ البصريّ. تجد ترجمته في: الطبقات الكبرى، ج ٧، ص ٢٣٢؛ تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٣٤٢، رقم ٨١١

٤. المصنف لعبد الرزاق، ج ٣، ص ٥٥٣، ح ٦٦٧٣؛ الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٣١١؛ صحيح البخاريّ، ج ٦، ص ١٨، سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥٢٢، ح ١٦٣٠؛ سنَن النسائيّ، ج ٤، ص ١٣؛ العقد الفريد، ج ٣، ص ٢٣٠ و٢٣٨؛ المستدرك على الصحيحين، ج ١، ص ٣٨٢؛ دلائل النبوّة للبيهقيّ، ج ٧، ص ٢١٢؛ تاريخ بغداد، ج ٦، ص ٢٦٢؛ الأنوار في شمائل النبيّ المختار، ج ٢، ص ٧٥٢، ح ١٢٠٣؛ مسكّن الفؤاد، ص ١٠٣؛ مناقب ←

٤ ـ وبالإسناد عن جعفر بن محمد الزهريّ، عن مخول بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيدالله، عن عون بن محمد بن عليّ بن الحنفيّة، عن أُمّ هانئ[١]، قالت: كنت في من كان يمرّض النبيّ صلى الله عليه وآله، فلمّا رأيت منه خفّة في أوّل يومه الّذي توفّي فيه خرجت إلى بيتي، فلمّا دخلت سمعت صياح فاطمة ابنة النبيّ صلى الله عليه وآله، فأقبلتُ ليس عليَّ إزار ولاخمار متقنّعة بملحفتي، فإذا النبيّ صلى الله عليه وآله مغشيّ عليه، وفاطمة عليها السلام تقول: واكرباه لكربك، يا أبتاه.

فقال لها: لاكرب على أبيكِ بعد اليوم.

ثمّ التفت إليَّ وقال: الذلّ لكم بعدي.

٥ ـ وبالإسناد عن عبدالله بن إبراهيم بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ودفن، فرجع عليّ عليه السلام محزوناً، فجلس في البيت هو وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فسمعوا هاتفاً ولايرون شخصه، يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت إنّه حميد مجيد[٢] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[٣] وإنّما المصاب من حرم الثواب، فبالله فثقوا، وإيّاه فاحذروا[٤].

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: هذا جبريل يعزّيكم بنبيّ الله، ويخبركم أنّه آخر ما ينزل

↔ ابن شهر اشوب، ج ١، ص ٢٣٧؛ إعلام الورى، ج ١، ص ٢٦٨؛ الوفا بأحوال المصطفى، ج ٢، ص ٨٠٢؛ منتهى المطلب، ج ١، ص ٤٦٦ ـ طبعة حجريّة ـ؛ ذكرى الشيعة، ج ٢، ص ٥٧؛ المغني عن حمل الأسفار (المطبوع، في ذيل احياء علوم الدين)، ج ٤، ص ٦٧٣؛ كنزالعمال، ج ٧، ص ٢٦١، ح ١٨٨١٩ و ١٨٨٢٠؛ بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٢٨، ضمن ح ٣٥؛ إتحاف السادة المتّقين، ج ١٠، ص ٢٦٣

١. هي: فاختة بنت أبي طالب القُرشيّة الهاشميّة، أُخت الإمام عليّ بن أبي طالب؛ وقيل اسمها: هند. «تهذيب الكمال، ج ٣٥، ص ٣٨٩، رقم ٨٠١٧».

٢. اقتباس من قوله تعالى في سورة هود، الآية ٧٣

٣. سورة آل عمران، الآية ١٨٥

٤. تقدّم في الحديث الأوّل بعد قوله تعالى: إنّ في الله عزاء من كلّ مصيبة، وخلفاً من كلّ هالك، ودَرَكاً من كلّ ما فات، فبالله فثقوا، وإيّاه فارجوا، وإنّ المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إلى الأرض بالوحي، وأنّه كان حاجته من الأرض[١].

وفاة النبيّ ﷺ

٦ ـ وبالإسناد عن ثابت البُنانيّ، عن أنس بن مالك، قال: دخلتْ فاطمة بنت رسول الله ﷺ على رسول الله ﷺ وقد أُغمي عليه، فقالت: واكرباه لكربتك، يا أباه.

قال: فرفع رأسه ﷺ ونظر إليها، وقال: يا بنيّة، لاكرب على أبيكِ بعد اليوم، لقد حضر بأبيك ما ليس بمؤخَّر عنه أحد[٢]، الموافاة يوم القيامة[٣].

قال: ثمّ أُغمي عليه فأتاه آتٍ، فقال: السلام عليكم، أأدخل؟

فقال مَن حول رسول الله ﷺ: إن كنتَ من المهاجرين أو من الأنصار فارجع فإنّ رسول الله ﷺ عنك مشغول.

قال: فرفع رأسه ﷺ فقال: مَن تطردون؟! تطردون داعي ربّي! ادخل، يا مَلَك الموت.

قال: وكان أمر أن لايدخل عليه إلّا بإذنه، فقال: ما جاء بك؟

قال: جئتُ أقبض روحك.

قال: جئتَ تقبض روحي ولم ألقَ حبيبي جبرائيل، وكان أُمر بذلك.

فخرج مَلَك الموت، فلقيه جبرائيل، فقال: إلى أين، يا مَلَك الموت؟

قال: إنّه سألني أن لاأقبض روحه حتى يلقاك.

فقال: يا ملك الموت، أما ترى أبواب الجنان قد فتحتْ لحبيبي محمد ﷺ؟ أما ترى الملائكة قد نزلوا لحبيبي محمد ﷺ؟

قال: فأقبلا جميعاً حتى دخلا جميعاً فسلّما.

فقال رسول الله ﷺ: لابدّ من الموت؟

---

١. انظر التخريجات في الحديث: ١ و٢ و١٣

٢. أي نزل بأبيك الموت فإنّه أمر عامّ لكلّ أحد، والمصيبة إذا عمّت هانت.

٣. أي الملاقاة كائنة وحاصلة يوم القيامة.

قال: يا محمد، ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ﴾[١] ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾[٢].

قال: ثمّ قبضه عليه السلام ملك الموت وإنّ رأسه بحجر جبرائيل، فلمّا قُبض قالت فاطمة عليها السلام: وا أبتاه إلى جبريل ننعاه، إلى ربّه ما أدناه، أهل السماوات بالبشرى تلقاه، والرسل به تحظى، في عدن الجنان مأواه.

ثمّ إنّها قعدت وقالت: إنّا لله و إنّا إليه راجعون، انقطع الخبر من السماء، وما جبريل بنازل علينا أبداً أبداً[٣].

كلام النبيّ صلى الله عليه وآله عند موت ابنه إبراهيم

٧ ـ وبالإسناد عن محمد بن عبدالرحمن بن المخلص بن أحمد بن إسحاق البهلول، عن أبيه، عن خلف بن خليفة، عن أبان بن بشير المكتّب[٤]، عن محمد

---

١. سورة الأنبياء، الآية ٣٤

٢. سورة آل عمران، الآية ١٨٥

٣. تنزيه الشريعة المرفوعة، ج ١، ص ٣٤٠، ح ٣٠؛ تذكرة الموضوعات للفتنيّ، ص ٢١٥. وروي صدره في: مسند أحمد بن حنبل، ج ٣، ص ١٤١؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥٢١، ح ١٦٢٩؛ مختصر الشمائل المحمّديّة، ص ٢٠١، ح ٣٣٤؛ ذكر أخبار أصبهان، ج ٢، ص ٢٢١؛ دلائل النبوّة للبيهقيّ، ج ٧، ص ٢١٢؛ الأمالي الخميسيّة للشجريّ، ج ٢، ص ٢٩٤؛ الأنوار في شمائل النبيّ المختار، ص ٧٥٢، ح ١٢٠٤؛ الوفا بأحوال المصطفى، ج ٢، ص ٧٧٢؛ كنز العمّال، ج ٧، ص ٢٦٠، ح ١٨٨١٨. وأشار له في ميزان الاعتدال، ج ١، ص ٢٧٢، رقم ١٠١٧

٤. كذا الصحيح. وفي الأصل: خلف بن خليفة بن أحمد بن أبان بن بشير المكتّب وقد سقط «أبان بن بشير المكتّب» من نسخة المستدرك. وخلف هو: خلف بن خليفة بن صاعِد بن برام الأشجعيّ، أبو أحمد الواسطيّ، كان بالكوفة، ثمّ انتقل إلى واسط فسكنها مدّة، ثمّ تحوّل إلى بغداد فأقام بها إلى حين وفاته. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال، ج ٨، ص ٢٨٤، رقم ١٧٠٧».

وأمّا أبان بن بشير المكتّب فقد ذكره البخاريّ في التاريخ الكبير، ج ١، ص ٤٥٣، رقم ١٤٤٩؛ وابن حجر العسقلانيّ في لسان الميزان، ج ١، ص ٢٠، رقم ٥

ابن عبدالرحمن بن عوف [عن أبيه]، قال: دخلت النخل مع رسول اللهﷺ فإذا إبراهيم[١] يجود بنفسه، فأخذه رسول اللهﷺ فوضعه في حجره وفاضت عيناه.

فقلت: يا رسول اللهﷺ، أتبكي؟! أما نهيتنا عن البكاء؟

قال: ليس عن البكاء نهيتُ، ولكن[٢] نهيتُ عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لعب ولهو ورنّة شيطان، وصوت عند[٣] مصيبة ولطم خدود وشقّ جيوب ورنّة شيطان. وهذه رحمة فمن لا يَرحم لايُرحم.

يا إبراهيم، لولا أنّه أمر حقّ، ووعد صدق، وسبيل لابدّ أنّها آتية[٤]، وأنّ آخرنا سوف يلحق أوّلنا، لحزنّا عليك حزناً هو أشدّ من هذا، وإنّا بك لمحزونون، تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الربّ تبارك وتعالى.[٥]

٨ ـ وبالإسناد عن جابر، قال: أخذ النبيّﷺ بيد عبدالرحمن بن عوف، فأتى به النخل، فإذا بابنه إبراهيم في حجر اُمّه وهو يجود بنفسه، فأخذه رسول اللهﷺ فوضعه في حجره، ثمّ قال: يا إبراهيم، إنّا لانغني عنك من الله شيئاً، ثـمّ ذرفت عيناه.

---

١. هو ابن النبيّﷺ من مارية القبطيّة الّتي أهداها إليه المقوقس صاحب مصر، ولد في ذي‌الحجّة سنة ثـمان من الهجرة، ومات وله من العمر سنة ونصف.

٢. في المستدرك: ولكنّي.

٣. كذا في المستدرك، وفي الأصل: غلبة.

٤. في المستدرك: مأتية.

٥. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٨٥، ح ٤ وص ٤٥٨، ح ٥

وروي بأسانيد وألفاظ متفاوتة، انظر: التعازي للمدائنيّ، ص ١٤؛ صحيح البخاريّ، ج ٢، ص ١٠٥؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥٠٦، ح ١٥٨٩؛ الكامل للمبرّد، ج ٣، ص ٢٦٣؛ العقد الفريد، ج ٣، ص ٢٣٤؛ دعائم الإسلام، ج ١، ص ٢٢٨، ح ٧٩٢؛ تحف العقول، ص ٣٧؛ تاريخ مدينة دمشق، ج ٣، ص ١٣٩؛ الأذكار النوويّة، ص ٢٥٢، ح ٤٥٢؛ منتهى المطلب، ج ١، ص ٤٦٦ ـ طبعة حجريّة ـ؛ نهاية الإرب، ج ٥، ص ١٦٨؛ مشكاة المصابيح، ج ١، ص ٥٤٠، ح ١٧٢٢؛ مسكّن الفؤاد، ص ٩٣ و ٩٤؛ كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٦٢١، ح ٤٢٤٧٧ ـ ٤٢٤٧٩ وص ٦٢٢، ح ٤٢٤٨٢ ـ ٤٢٤٨٤ وص ٦٢٣ ح ٤٢٤٨٥؛ منتخب كنزالعمّال، ج ٦، ص ٢٦٥؛ الأنوار النعمانيّة، ج ٣، ص ٢٢٧؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ٩١ و ١٠٠ و ١٠١. وانظر الحديث الآتي.

فقال عبدالرحمن: أتبكي، يا رسول الله؟! أولم تنه عن البكاء؟

قال: لا، ولكن نهيت عن النوح، وعن صوتين أحمقين فاجرين: صوت [عند][1] نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشقّ جيوب ورنّة شيطان. وهذه رحمة، ومن لا يَرحم لايُرحم.[2]

٩ ـ وبالإسناد عن محمد بن الحسن بن أحمد الأسديّ، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن عبيد بن يحيى بن سليم الرقّيّ، عن أبي مريم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لمّا مات القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله [جاء][3] رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متّكئ على زيد بن حارثة، فمرّ بأبي قبيس، فقال: لو أنّ ما بي بك ـ يا جبل ـ لهدّك.

فصاح زيد: واقاسماه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما هذا يا زيد؟

قال: فمرّ بالعاص بن وائل[4] وعمر معه، فقال لعمر: إنّي لأشنأ محمداً ولقد أصبح أبتر، فأنزل الله: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾[5].

والأبتر: الّذي لا ولد له.[6][7]

---

١. من المستدرك.

٢. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٨٥، ح ٥ وص ٤٥٨، ح ٦

وروي بألفاظ متفاوتة، انظر: المصنف لعبد الرزّاق، ج ٣، ص ٥٥٢، ح ٦٦٧٢؛ المصنف لابن أبي شيبة، ج ٣، ص ٣٩٣؛ سنن الترمذيّ، ج ٢، ص ٢٣٧، ح ١٠١١؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص ١٧؛ مسكّن الفؤاد ص ٩٣؛ كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٦١١، ح ٤٢٤٣٠ وص ٦١٥، ح ٤٢٤٤٩ وص ٦١٦، ح ٤٢٤٥٠؛ منتخب كنزالعمّال، ج ٦، ص ٢٦٥؛ الأنوار النعمانيّة، ج ٣، ص ٢٢٦؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ٩٠، ضمن ح ٤٣ وانظر الحديث السابق.

٣. من المستدرك.

٤. هو: العاص بن وائل السهميّ، والد عمرو بن العاص، انظر: الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٧٢ و٧٣

٥. سورة الكوثر، الآية ٣

٦. قال السيوطيّ في الدرّ المنثور، ج ٨، ص ٦٥٣: وأخرج الزبير بن بكّار وابن عساكر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام: قال: توفّي القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو آت من جنازته على العاصي بن وائل وابنه عمرو، فقال حين رأى رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّي لأشنؤه، فقال العاصي بن وائل: لا جرم لقد أصبح أبتر، فأنزل الله: ﴿إِنَّ شانئك هو الأبتر﴾.

٧. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٨٦، ح ٦

١٠ ـ وبالإسناد عن عبدالله الجعفيّ، يرفعه إلى أُسامة[١]، قال: كنّا عند النبيّ ﷺ أنا وسعد[٢] وأُبيّ[٣]، فأرسَلَتْ إليه ابنته: أنّ ابني احتضر فاشهدنا، فأرسل يقرئ السلام ويقول: له تعالى ما أخذ وما أعطى، وكلّ شئ عنده إلى أجل مسمّى[٤]، فلتصبر ولتحتسب.

فأرسَلَتْ إليه تُقسم عليه، فقام وقمنا معه: [أنا][٥] وسعد وأُبيّ، فلمّا أتاها وضعت الصبيّ في حجره ـ ونفس الصبيّ تَقَعْقَعُ[٦] ـ، ففاضت عينا رسول الله ﷺ من دموعه.

فقال سعد: ما هذا، يا رسول الله؟

قال: هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده، وإنّما يرحم الله من عباده الرحماء.[٧]

---

١. هو: أسامة بن زيد بن حارثة بن شَراحيل الكلبيّ، أبو محمد؛ ويقال: أبو زيد؛ ويقال: أبو يزيد؛ ويقال: أبو حارثة المدنيّ، مولى رسول الله ﷺ، أُمّه أُمّ أيمن. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ٢، ص ٣٣٨، رقم ٣١٦؛ وسير أعلام النبلاء، ج ٢، ص ٤٩٦، رقم ١٠٤

٢. هو: سعد بن عُبادة بن دُلَيم بن حارثة، أبو قيس الأنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ المدنيّ. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ١٠، ص ٢٧٧، رقم ٢٢١٤؛ وسير أعلام النبلاء، ج ١، ص ٢٧٠، رقم ٥٥

٣. هو: أُبيّ بن كَعْب بن قيس بن عُبيد الخزرجيّ الأنصاريّ، انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ٢، ص ٢٦٢، رقم ٢٧٩

٤. معناه: الحثّ على الصبر والتسليم لقضاء الله تعالى، وتقديره: إنّ هذا الّذي أخذ منكم كان له لا لكم، فلم يأخذ إلاّ ما هو له، فينبغي أن لاتجزعوا، كما لايجزع من استردّت منه وديعة، أو عارية. وقوله ﷺ: وله ما أعطى، معناه: أنّ ما وهبه لكم ليس خارجاً عن ملكه، بل هو سبحانه وتعالى يفعل فيه ما يشاء. وقوله ﷺ: وكلّ شئ عنده إلى أجل مسمّى، معناه اصبروا ولاتجزعوا. فإنّ كلّ من مات فقد انقضى أجله المسمّى، فمحال تقدّمه أو تأخّره عنه، فإذا علمتم هذا كلّه، فاصبروا واحتسبوا ما نزل بكم.

٥. من المستدرك.

٦. تقعقع: أي تضطرب، كلّما صارت إلى حال لم تلبث أن تصير إلى حال أُخرى تقربه من الموت، لاتثبت على حال واحدة. «لسان العرب ج ٨، ص ٢٨٦ ـ قعع ـ». والقعقعة: حركة الشئ يسمع له صوت.

٧. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٨٦، ح ٧

ما يقال عند النعي

١١ ـ وبالإسناد عن عبدالله بن عليّ الزهريّ، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: الموت صرع[١]، فإذا بلغ أحدكم وفاةُ أخيه فليقل: ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾[٢]، ﴿وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾[٣]. اللّهمّ اكتبه عندك في المُخِفّين[٤]، واجعل كتابه في عِلّيّين[٥]، واخلفه على عقبه في الآخرين[٦]، ولاتحرمنا أجره[٧]، ولاتفتنّا بعده[٨].[٩]

↔ وروي باختلاف في: المصنّف لعبد الرزّاق، ج ٣، ص ٥٥١، ح ٦٦٧٠؛ المصنّف لابن أبي شيبة، ج ٣، ص ٣٩٢؛ مسند أحمد بن حنبل، ج ٥، ص ٢٠٤ و ٢٠٦ و ٢٠٧؛ صحيح البخاريّ، ج ٢، ص ١٠٠، وج ٧، ص ١٥١ و ١٥٢، و ج ٨، ص ١٦٦، وج ٩، ص ١٤١ و ١٦٤؛ صحيح مسلم، ج ٢، ص ٦٣٥، ح ٩٢٣؛ سنن أبي داود، ج ٣، ص ١٩٣، ح ٣١٢٥؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥٠٦، ح ١٥٨٨؛ سنن النسائيّ، ج ٤، ص ٢٢؛ دعائم الاسلام، ج ١، ص ٢٢٨، ح ٧٩٤؛ الأذكار النوويّة، ص ٢٥٢، ح ٤٥١ و ص ٢٥٦، ح ٤٥٧؛ مشكاة المصابيح، ج ١، ص ٥٤٠، ح ١٧٢٣؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص ١٨؛ مسكّن الفؤاد، ص ٩٥؛ بحار الأنوار، ج ٨٢ ص ٩١

١. في المصادر: فزع.

٢. سورة البقرة، الآية ١٥٦

٣. سورة الزخرف، الآية ١٤

٤. في المصادر: المحسنين.

٥. قال ابن الأثير في النهاية، ج ٣، ص ٢٩٤: إنّ أهل الجنّة ليتراؤون أهل علّيّين، علّيّون اسم للسماء السابعة؛ وقيل: اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع إليه أعمال الصالحين من العباد؛ وقيل: أراد أعلى الأمكنة وأشرف المراتب وأقربها إلى الله تعالى في الدار الآخرة.

٦. أي كن خليفته من الباقين من عقبه، فاحفظ أُمورهم، وهيِّئ لهم مصالحهم، ولاتكلهم إلى غيرك. أو المراد: كن خليفته عليهم كاثنين في الباقين من الناس.

٧. أي تحرمنا أجر ما أصابنا من مصيبته.

٨. أي لا تجعلنا مفتونين بالدنيا بعد ما رأينا من مصيبته، بل نبّهنا بما أصابنا، واجعلنا زاهدين في الدنيا، تاركين لشهواتنا لتذكّر الموت وأهواله، ولاتمتحنّا بعده بشدّة مصيبته فنجزع فيها ونستحقّ بذاك سخطك، بل هب لنا صبراً عليها.

٩. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٨٧، ح ٣٢. وروي في: حلية الأبرار وشعار الأخيار «الأذكار ↔

١٢ ـ وبالإسناد عن إسماعيل بن [أبي][1] زياد، عن جعفر عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: ما من أحد من أُمّتي تبلغه وفاة أحد بينه وبينه قرابة أو غير ذلك ويسترجع[2] ثمّ يقول: اللّهمّ اخلفه على تركته في الغابرين[3]، واغفر لنا وله يا ربّ العالمين، ثمّ يقول: اللّهمّ نوّر له في قبره، وافسح له في لحده، ولقّنه حجّته. ما قاله أحد[4] إلّا شفّعه الله فيه، وكان له مثل أجر من صبر.[5]

١٣ ـ وبالإسناد عن محمد بن جعفر بن محمد ـ مناولة ـ، عن عبدالعزيز بن يحيى البصريّ، عن يعقوب بن إسحاق، عن أبي معمر عبّاد بن عبدالصمد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: لمّا قبض النبيّ صلى الله عليه وآله أحدق به أصحابه فجعلوا يبكون، فجاء رجل ضخم جسيم، أشهب اللحية[6]، يتخطّى رقاب الناس، فاستقبلهم بوجهه، فبكى على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ قال: إنّ في الله عزاء من كلّ مصيبة، وعوضاً من كلّ ما فات، وخلفاً من كلّ هالك، فإلى الله أنيبوا، وإليه فارغبوا، ونظره إليكم في البلاء فانظروا، فإنّ المصاب من حرم الثواب، [وانصرف][7].

قال: فقال عليّ عليه السلام: تدرون مَن الرجل؟ هذا الخضر ـ أخو النبيّ صلى الله عليه وآله ـ يعزّيكم عليه.[8]

↔ النواويّة»، ص ٢٤٩ ح ٤٤٣؛ الجامع الكبير، ج ١، ص ٢٦٥ عن ابن عساكر وابن النجّار؛ مسكّن الفؤاد، ص ٥٤؛ الفتوحات الربّانيّة، ج ٤، ص ١٢٤؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ١٤١

١. من المستدرك.

٢. كذا في المستدرك، وفي الأصل: فليسترجع.

٣. كذا في المستدرك، وفي الأصل: الصابرين. وفي الغابرين: أي في الباقين.

٤. عبارة «ما قاله أحد» ليست في المستدرك.

٥. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٨٧، ح ٣٣

٦. أي لحيته ضاربة إلى البياض. وفي المستدرك: أصهب.

٧. من المصادر.

٨. المستدرك على الصحيحين، ج ٣، ص ٥٨؛ دلائل النبوّة للبيهقيّ، ج ٧، ص ٢٦٩؛ مسكّن الفؤاد، ص ١٠٩؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ٩٧. ولاحظ الأحاديث: ١ و٢ و٥

تعزية النبيّ صلى الله عليه وآله لمعاذ بن جبل لمّا مات ابنه

١٤ ـ وبالإسناد عن عاصِم بن عُمر بن قَتادة، عن محمود بن لَبيد[١]، قال: لمّا مات ابن لمُعاذ بن جبل كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وآله يعزّيه بابنه بهذه التعزية:

بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد النبيّ رسول الله إلى معاذ بن جبل: سلام عليك، فإنّي أحمد لك الله الّذي لا إله إلّا هو.

أمّا بعد، فيعظّم الله لك الأجر، وَ [ألهمك][٢] الصبر، ورزقنا وإيّاك الشكر، إنّ[٣] أنفسنا وأموالنا وأولادنا وأهلنا من مواهبه وعواريه المستودعة، متّعك به في غبطة وسرور، وقبضه منك بأجر كثير: الصلاة والرحمة، إن صبرتَ واحتسبتَ، فلا تجمعنّ عليك خصلتين أن يحبط[٤] أجرك، فتندم على ما فاتك، فلو قَدِمْتَ على ثواب مصيبتك، وقد أطعتَ ربّك، وتنجّزت موعدك، علمت أنّ المصيبة قد قَصُرَتْ[٥].

واعلم أنّ الجزع لايردّ ميّتاً، ولم ينفع[٦] حزناً، فأحسِنِ العزاءَ، وتنجَّزِ الموعد، وليُذهِب أسفَك ما هو نازل بك، فكأن قد، والسلام[٧].[٨]

---

١. كذا السند في المستدرك على الصحيحين، وفي الأصل: عاصم بن عمر بن قتادة؛ وعن محمود بن أحمد؛ وربيع، قال: لمّا مات... والذي روى عنه عاصم بن عمر هو: محمود بن لبيد بن عُقبة بن رافع بن امرئ القيس الأنصاريّ الأشهليّ، أبو نعيم المدنيّ، وُلد في حياة النبيّ صلى الله عليه وآله، انظر: تهذيب الكمال، ج ٢٧، ص ٣٠٩، رقم ٥٨٢٠

٢. من المصادر.

٣. كذا في المصادر، وفي الأصل: ثمّ.

٤. في بعض المصادر: مصيبتين فيحبط، وفي بعضها: فلا يُحبِطَنّ جَزَعُك أجرَكَ.

٥. في المصادر زيادة: في جنب الله.

٦. في المصادر: يدفع، وكأنّه هو الصواب.

٧. في التحف: فلا يَذْهَبَنَّ أسفُك على ما لازمٌ لك ولجميع الخلق نازلٌ بقدره، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.
وقال المجلسيّ رحمه الله: «فكأن قد» هذا من قبيل الاكتفاء ببعض الكلام، أي فكأن قد متَّ، أو وصل إليك ثواب صبرك.

٨. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٥٤، ذيل ح ٥

↔

ثواب من فَقَد ولداً

١٥ ـ وبالإسناد عن عمر بن إبراهيم الكنانيّ، يرفعه إلى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: مَن فَقَد ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحِنْث[١] أدخله الله الجنّة بفضل رحمته إيّاهم[٢].[٣]

١٦ ـ وعنه بالإسناد عن إسماعيل بن موسى الفزاريّ، عن الحسن، عن أصحابه، عن رسول الله ﷺ، قال: مَن دفن ثلاثة كانوا له حجاباً يوم القيامة من النار، ومن عال واحدة أو اثنتين من البنات[٤] جاء معي يوم القيامة كهاتين ـ وضمّ إصبعيه ـ.[٥]

١٧ ـ وبالإسناد عن عبيدة السلمانيّ، عن الزبير بن العوّام، عن النبيّ ﷺ، قال: مَن مات[٦] له ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحِنث[٧] كانوا [له][٨] حجاباً من النار. أو كما قال.[٩]

↔ وروي في: تحف العقول، ص ٥٩؛ المستدرك على الصحيحين، ج ٣، ص ٢٧٣؛ أعلام الدين، ص ٢٩٥ و٢٩٦؛ مسكّن الفؤاد، ص ١٠٨؛ منتخب كنزالعمّال، ج ٦، ص ٢٧٧؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ٩٥ و٩٦، ضمن ح ٤٦؛ مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٥٤، ح ٦

١. كذا الصحيح، وفي الأصل: الجنب. قال الشهيد الثاني في مسكن الفؤاد، ص ٣٠: الحِنث ـ بكسر الحاء وسكون النون ـ: هو الإثم والذنب، والمعنى أنّهم لم يبلغوا السنّ الّذي تكتب عليهم فيه الذنوب والآثام. قال الخليل [في كتاب العين، ج ٣، ص ٢٠٦]: بلغ الغلام الحِنث: أي جرى عليه القلم.

٢. أي ما من مسلم توفّي له ثلاثة صغار فصبر وطلب العوض من الله تعالى، وانتظر الأجر منه، تفضّل الله عليه إزاء صبره بدخول الجنّة.

٣. الأدب المفرد، ص ٦٧، ح ١٥١؛ الترغيب والترهيب، ج ٣، ص ٧٤، ح ١؛ موارد الضمآن، ص ١٨٤، ح ٧٢١؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص ٦؛ كنزالعمّال، ج ٣، ص ٢٨٣، ح ٦٥٦٥ و ٦٥٦٦ و٦٥٦٨ وص ٢٨٨، ح ٦٥٩٣ وص ٢٩٣، ح ٦٦١٩

٤. المراد: أنّه قام عليهما بالمؤونة والتربية ونحوهما. مأخوذ من العول، وهو القرب.

٥. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ١١٦، ح ١٣

والأحاديث الّتي رويت بهذا المعنى كثيرة، انظر: صحيح مسلم، ج ٤، ص ٢٠٢٨، ح ٢٦٣٣؛ كنزالعمّال، ج ٣، ص ٢٨١ ـ ٢٩٥ الصبر على موت الأولاد والأقارب، وج ١٦، ص ٤٤٧ـ٤٥٥ في برّ البنات والصبر عليهنّ.

٦. في المستدرك: عال.

٧. كذا في المستدرك، وفي الأصل: الجنب.

٨. من المستدرك.

١٨ ـ وبالإسناد عن أبي معمر، عن عبدالعزيز[١٠]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من الناس من مسلم يتوفّى له ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا الحِنث[١١] إلّا أدخله الله الجنّة، بفضل الله تعالى.[١٢]

١٩ ـ وعنه بالإسناد عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: مَن مات له ولد ـ أو ابن ـ فصبر[١٣] أو لم يصبر، يُسَلِّم أو لم يُسَلِّم، لم يكن له ثواب إلّا الجنّة.[١٤]

٢٠ ـ وعنه بالإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: مَن مات له ابن، احتسبه أو لم يحتسبه، صبر أو لم يصبر، لم يكن له ثواب إلّا الجنّة.[١٥]

٢١ ـ وعنه بالإسناد عن عبدالله بن محمد بن[١٦] أبي شيبة ـ إملاءً من حفظه في جمادى الآخرة من سنة أربع وثلاثين ومائتين ـ، عن ابن الأصفهانيّ[١٧]، قال: أتاني

---

٩. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٩٨، ح ٣٤

وروي في: دعائم الاسلام، ج ١، ص ٢٢٦، ح ٧٨٦؛ الجامع الكبير، ج ١، ص ٨٣٤؛ كنزالعمّال، ج ٣، ص ٢٩٢، ح ٦٦١١؛ بحارالأنوار، ج ٨٢، ص ١٢٣، ح ١٧؛ إتحاف السادة المتّقين، ج ٥، ص ٢٩٩

١٠. هو: عبدالعزيز بن صُهَيْب البُنانيّ، مولاهم، البصريّ الأعمى، وبُنانة من قريش، انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ١٨، ص ١٤٧، رقم ٣٤٥٣

١١. كذا في المستدرك، وفي الأصل: الجنب.

١٢. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٩٩، ح ٣٥

وروي في: صحيح البخاريّ، ج ٢، ص ٩٢؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥١٢، ح ١٦٠٥؛ سنن النسائيّ، ج ٤، ص ٢٤؛ كنزالعمّال، ج ٣، ص ٢٨٢، ح ٦٥٦٤

١٣. راجع لمعنى الصبر وأقسامه: مسكّن الفؤاد للشهيد الثاني، ص ٤٥ ـ ٤٧

١٤. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٩٩، ح ٣٦

وروي في: مجمع الزوائد، ج ٣، ص ١٠؛ كنزالعمّال، ج ٣، ص ٢٩٢، ح ٦٦١٤ و ص ٢٩٣، ح ٦٦١٥

١٥. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٩٩، ح ٣٧

١٦. في المستدرك: وابن، والظاهر هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، أبوبكر، صاحب المصنّف، المتوفّى سنة ٢٣٥ هـ. انظر: تهذيب الكمال، ج ١٦، ص ٣٤، رقم ٣٥٢٦

١٧. هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن الأصبهانيّ، الكوفيّ الجُهنيّ؛ ويقال: الجدليّ، كان منزله بالكوفة، ويتّجر إلى أصبهان، وله بالكوفة عقب. انظر: تهذيب الكمال، ج ١٧، ص ٢٤٢، رقم ٣٨٧٩

أبو صالح[١] يعزّيني على ابن لي، فحدّثني عن أبي سعيد وأبي هريرة أنّ النبيّ ﷺ قلن له النساء: اجعل لنا يوماً كما جعلتَ للرجال يوماً.

فأتاهنّ فوعظهنّ وذكّرهنّ وقال: ما من امرأة تدفن ثلاثاً إلّا كانوا لها حجاباً من النار.

فقالت امرأة: يا رسول الله، لكنّي[٢] دفنت اثنتين.

قال: واثنتين.

قال: ولم تسأله عن الواحدة.

قال: وفي حديث أبي هريرة: لم تبلغ الحِنث[٣].[٤]

٢٢ ـ وعنه بالإسناد عن القاسم الحمصيّ، عن أبيه، عن ثوبان[٥] مولى رسول الله ﷺ أنّه قال: ليدخلنّ الجنّة المتضاغين والمُذَل.

قيل: يا أبا عبدالله، وما المتضاغون؟

قال: ذراري المؤمنين ينشرون يوم القيامة فتجمعهم الملائكة، فيقولون: ادخلوا الجنّة، فيتضاغون[٦]، ويقولون: حتى يدخل آباؤنا[٧].

---

١. هو ذَكْوان أبوصالح السمّان الزيّات المدنيّ، كان يجلي السَّمْنَ والزيت إلى الكوفة. انظر: تهذيب الكمال، ج ٨، ص ٥١٣، رقم ١٨١٤.

٢. كذا في المستدرك، وفي الأصل: لكنّه. وفي المستدرك: «اثنين» بدل «اثنتين» في الموضعين.

٣. كذا في المستدرك، وفي الأصل: الجنب. وفي صحيح البخاري: لم يبلغوا الحنث.

٤. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٩٩، ح ٣٨

وروي في: المصنّف لابن أبي شيبة، ج ٣، ص ٣٥٢؛ مسند أحمد بن حنبل، ج ٣، ص ٣٤؛ صحيح البخاريّ، ج ١، ص ٣٦؛ وج ٢، ص ٩٢؛ وج ٩، ص ١٢٤؛ الأدب المفرد ص ٦٦، ح ١٤٨؛ صحيح مسلم، ج ٤، ص ٢٠٢٨، ح ٢٦٣٣ وص ٢٠٢٩، ح ٢٦٣٤؛ شرح السنّة للبغويّ، ج ٥، ص ٤٥٤، ح ١٥٤٦؛ الترغيب والترهيب، ج ٣، ص ٧٦، ح ٦؛ مشكاة المصابيح، ج ١، ص ٥٤٩، ح ١٧٥٣

٥. هو: ثوبان بن بُجْدُد؛ ويقال: ابن جَحْدَر، القُرشيّ الهاشميّ، أبو عبدالله؛ ويقال: أبو عبدالرحمان، من أهل السراة، اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه. انظر: تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٤١٣، رقم ٨٥٩

٦. أي يتصايحون ويتباكون.

٧. أي: لاندخل حتى يدخل آباؤنا.

وأمّا المذل فقراء المهاجرين.[١]

٢٣ ـ وبالإسناد عن عابس[٢] بن ربيعة، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ السِّقْط[٣] يراغم ربّه[٤] إن أدخل[٥] أبويه النار. فيقال له: أيّها السقطُ المراغمُ ربَّه، ارجع فقد أدخلت أبويك الجنّةَ، فيجرّهما بسَرَره[٦] حتى يدخلهما الجنّة.[٧]

٢٤ ـ وبالإسناد عن معاوية بن قرّة، عن أبيه أنّ رجلاً كان يختلف إلى النبيّ صلى الله عليه وآله معه ابن له[٨]، فقال له رسول الله[٩]: أتُحبّه؟

فقال: أَحبّك الله[١٠] كما أُحبّه.

قال: أحسبه فقده النبيّ صلى الله عليه وآله.

قال: فقال: يا فلان، ما فعل بابنك؟

---

١. روي نحوه في: إحياء علوم الدين، ج ٢، ص ٤٣؛ إتحاف السادة المتّقين، ج ٥، ص ٢٩٩ ويأتي نحوه في الحديث ٣١

٢. كذا في المستدرك، وهو الصحيح، وفي الأصل: عائش. وزاد في الأصل والمستدرك: عن أبيه. وإنّ الراوي عن عليّ عليه السلام هو عابس نفسه لا أبوه، وروى عن عابس ابناه: إبراهيم وعبدالرحمن، وابنته: أسماء ـ كما في حديث ابن أبي شيبة وابن ماجة ـ. فيبدو أنّ اسم أحد أولاده قد سقط من أوّل السند.

وهو: عابس بن ربيعة النخعيّ الكوفيّ، من مَذْحِج. انظر في ترجمته: تهذيب الكمال، ج ١٣، ص ٤٧٢، رقم ٣٠٠١؛ سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ١٧٩، رقم ٦٩

٣. السقط ـ مثلّث السين ـ، والكسر أكثر: هو الّذي يسقط من بطن أُمّه.

٤. أي يحاجّه ويعارضه، والمراد أنّه يبالغ في شفاعته ويجتهد حتى تقبل شفاعته.

٥. في المستدرك: أن يدخل.

٦. كذا في المستدرك، وفي الأصل: بسريره. والسَّرَر: ما تقطعه القابلة.

٧. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٠٠، ح ٣٩

وروي في: المصنّف لابن أبي شيبة، ج ٣، ص ٣٥٤؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥١٣، ح ١٦٠٨؛ مشكاة المصابيح، ج ١، ص ٥٥٠، ح ١٧٥٧؛ كنزالعمّال، ج ٣، ص ٢٨٥، ح ٦٥٧٧؛ وج ١٦، ص ٢٧٤، ح ٤٤٤٢٤؛ إتحاف السادة المتّقين، ج ٥، ص ٢٩٨

٨. في المستدرك: ومعه ابنه.

٩. كذا في المستدرك، وفي الأصل: فقال: يا رسول الله، وهو تصحيف.

١٠. أي زادك محبّة.

فقال: يا رسول الله، أما شعرت أنّه مات؟

قال له النبيّ ﷺ: أما يسرّك ألّا تأتيَ ـ يوم القيامة ـ باباً من أبواب الجنّة إلّا جاء يسعى حتى يفتح لك؟

قالوا: يا رسول الله، لهذا خاصّة أم لنا عامّة؟

قال: لكم عامّة.[1]

٢٥ ـ وبالإسناد عن عبدالملك بن عمير، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه[2] أنّه رأى النبيّ ﷺ ومعه ابن له غلام، فقال له رسول الله ﷺ: أراك تحبّه؟

قال: أجل، يا رسول الله، فأحبّك الله كما أحببته[3].

قال: ثمّ إنّ النبيّ ﷺ فقد الغلام، فقال: ما فعل ابنك؟

قال: يا رسول الله، توفّي.

قال: أظنّك قد حزنت عليه حزناً عظيماً شديداً؟

قال: أجل، يا رسول الله.

فقال ﷺ: أما يسرّك إن أدخلك الله الجنّة أن تجده عند بابٍ من أبوابها فيفتحها لك؟

قال: بلى، يا رسول الله.

قال ﷺ: فهي كذلك إن شاء الله[4].[5]

---

١. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٠٠، ح ٤٠

وروي في: التعازي للمدائنيّ، ص ٨٣؛ مسند أحمد بن حنبل، ج ٣، ص ٤٣٦؛ وج ٥ ص ٣٥؛ البحر الزخّار، ج ٨، ص ٢٤٢، ح ٣٣٠٢؛ سنن النسائي، ج ٤، ص ٢٢ و ٢٣ و ص ١١٨؛ المستدرك على الصحيحين، ج ١، ص ٣٨٤؛ الترغيب والترهيب، ج ٣، ص ٧٩، ح ١٦؛ مشكاة المصابيح، ج ١، ص ٥٥٠، ح ١٧٥٦؛ الدرّ المنثور، ج ١، ص ١٥٨؛ كنز العمّال، ج ٣، ص ٢٨١، ح ٦٥٥٣ وص ٢٨٦، ح ٦٥٨٠؛ مسكّن الفؤاد، ص ٣٥. وانظر الحديث الآتي.

٢. كذا في المستدرك، وفي الأصل: أُمّه. وهو تصحيف.

٣. في المستدرك: تحبّه.

٤. هذه العبارة ليست في المستدرك.

٥. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٠٠، ح ٤١. وانظر الحديث السابق.

٢٦ ـ وبالإسناد عن محمد بن عبيد الأمويّ الصفّار، عن محمد الزهريّ الرمانيّ، عن شُريح بن مَسلَمة، عن أبي سهل، قال: سمعت عطاء بن أبي مَيمُونة[١] يعزّي رجلاً في مسجد الجامع إذ قال: ما فعل أبو الصبيّ[٢]؟

قالوا: يا رسول الله، مات صبيّه الّذي رأيته.

قال: ألا آذنتموني[٣] به؟ قوموا بنا إلى أخينا نعزّيه.

قال: فلمّا دخل ﷺ إذ الرجل كئيب[٤] حزين، قال: يا رسول الله، كنت أرجوه لضَعفي وكبر سنّي.

فقال النبيّ ﷺ: ما يسرّك أن يكون يوم القيامة بإزائك[٥] فيقال له: ادخل الجنّة، فيقول: يا ربّ وأبويّ؟

قال: يقال له ذلك ثلاث مرّات، فيقول: وأبويّ؟ فلايزال يشفع لكما حتى يشفّعه الله عزّ وجلّ فيدخلكما الجنّة جميعاً.[٦]

٢٧ ـ وبالإسناد عن سهل[٧]، عن أبي معاذ عطاء[٨] بن أبي ميمونة، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ مرّ بامرأة عند قبر ميّت لها وهي تعول وتعدّد، فوقف عليها، فقال لها: اتّقي الله واصبري. فقال لها ثلاث مرّات وهي لاتعرفه، فقالت له: يا عبد الله، اذهب إلى حاجتك.

---

١. كذا الصحيح، وفي الأصل: عطاء بن ميمونة. وهو: عطاء بن أبي ميمونة، واسمه: مَنيع البصريّ، أبو مُعاذ مولى أنس بن مالك، انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ٢٠، ص ١١٧، رقم ٣٩٤٢؛ سير أعلام النبلاء، ج ٦، ص ٤٧، رقم ١٤

٢. كذا في الأصل، والكلام فيه اضطراب، والقائل: «ما فعل أبو الصبيّ»؟ هو رسول الله ﷺ.

٣. آذنتموني: أخبرتموني.

٤. الكآبة: تغيّر النفس بالانكسار من شدّة الهمّ والحزن.

٥. أي بحذائك.

٦. روي باختلاف في: مسكّن الفؤاد، ص ٣٤؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ١١٨

٧. تقدّم في الحديث ٢٦: عن أبي سهل.

٨. كذا الصحيح، وفي الأصل: عن أبي معاذ، عن عطاء.

فانصرف النبيّ ﷺ، فذهب الفضل بن العبّاس إلى الامرأة وقال لها: ما قال لك رسول الله ﷺ؟

فقالت: ويلها! هذا رسول الله ولم أعرفه، فاتّبعته حتى لحقته عند باب المسجد، فقالت: بأبي أنت وأُمّي ـ يا رسول الله ـ والله ما عرفتك.

فقال النبي ﷺ: الصبر عند الصدمة الأُولى[1] ـ يقول لها ذلك ثلاث مرّات ـ.[2]

٢٨ ـ وبالإسناد عن عبدالله بن وهب المصريّ، يرفعه إلى أنس بن مالك، قال: توفّي ابن لعثمان بن مظعون، واشتدّ حزنه عليه حتى اتّخذ في داره مسجداً يتعبّد فيه.

فبلغ ذلك[3] رسول الله ﷺ، فقال: يا عثمان بن مظعون، إنّ الله لم يكتب علينا الرهبانيّة، إنّما رهبانيّة أُمّتي الجهاد في سبيل الله.

يا عثمان، إنّ للجنّة ثمانية أبواب، وللنار سبعة أبواب، فما يسرّك ألّا تأتي باباً [منها][4] إلّا وجدت ابنك إلى جنبك آخذاً بحجزتك[5] يشفع لك[6] إلى ربّك؟

قال: بلى.

---

١. أي: الصبر الكامل الّذي يترتّب عليه الأجر الجزيل لكثرة المشقّة فيه، وأصل الضرب في شيء صلب، ثمّ استعمل مجازاً في كلّ مكروه حصل بغتة.

٢. المصنّف لعبد الرزّاق، ج ٣، ص ٥٥١، ح ٦٦٦٨؛ التعازي للمدائنيّ، ص ٨٤؛ المصنّف لابن أبي شيبة ج ٣، ص ٣٨٨؛ مسند أحمد بن حنبل، ج ٣، ص ١٤٣؛ صحيح البخاريّ، ج ٢، ص ٩٣ و ص ١٠٠؛ صحيح مسلم، ج ٢، ص ٦٣٧، ح ١٤ و ١٥؛ سنن أبي داود، ج ٣، ص ١٩٢، ح ٣١٢٤؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥٠٩، ح ١٥٩٦؛ دعائم الإسلام، ج ١، ص ٢٢٦، ح ٧٨٣؛ شرح السنّة للبغويّ، ج ٥، ص ٤٤٧، ح ١٥٣٩؛ مشكاة المصابيح، ج ١، ص ٥٤٢، ح ١٧٢٨؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص ٢؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ١٤٤، ح ٢٩. ويأتي مثله في الحديث ٤٤

٣. في المستدرك: ذلك إلى.

٤. من المستدرك.

٥. الحُجزة ـ بضمّ الحاء ـ: موضع شدّ الإزار، ثمّ قيل للإزار: حجزة.

٦. في المستدرك: بك.

قال المسلمون: ولنا في فَرَطنا مثل ما لعثمان[١]؟

قال: نعم، لمن صبر منكم واحتسب.[٢]

٢٩ ـ وبالإسناد عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: يجمع الله أطفال أُمّة محمد ﷺ يوم القيامة في حياض تحت العرش، قال: فيطّلع الله تبارك وتعالى عليهم[٣] اطّلاعة فيقول: ما لي أراكم رافعي رؤوسكم إليّ؟ فيقولون: يا ربّنا، الآباء والأُمّهات في عطش القيامة ونحن في هذه الحياض!

قال: فيوحي الله إليهم أن اغرفوا في هذه الآنية من الحياض، ثمّ تخلّلوا صفوف القيامة فاسقوا الآباء والأُمّهات.[٤]

٣٠ ـ وبالإسناد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:[٥] قال رسول الله ﷺ: لَسِقطٌ أُقدِّمه قدّامي أحبُّ إليَّ من فارسٍ[٦] أُخلّفه خلفي.[٧]

---

١. في المستدرك: ولنا في فرطنا ما لعثمان؟ والفَرَط ـ بفتح الفاء والراء ـ: هو الّذي لم يدرك من الأولاد ـ الذكور والإناث ـ وتتقدّم وفاته على أبويه أو أحدهما؛ يقال: فرط القوم، إذا تقدّمهم، وأصله الّذي يتقدّم الركب إلى الماء، ويهيّئ لهم أسبابه.

٢. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٠١، ح ٤٢

وروي في: أمالي الصدوق، ص ٦٣، ح ١؛ روضة الواعظين، ص ٤٢٢؛ مسكّن الفؤاد، ص ٢٠ و٣٥؛ بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٧٠، ح ١١٢، و ج ٧٠، ص ١١٤، ح ١، وج ٨٢، ص ١١٤، ح ١

٣. كذا في المستدرك، وفي الأصل: إليهم.

٤. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٠١، ح ٤٣

وروي في: فردوس الأخبار، ج ٥، ص ٢٦١، ح ٨١٢٨ ـ طبعة دار الكتب العلميّة ـ، وج ٥، ص ٣٦٥، ح ٨١٧٧ ـ طبعة دار الكتاب العربيّ ـ؛ كنزالعمّال، ج ١٦، ص ٢٨١، ح ٤٤٤٧٣

٥. كذا الصحيح، وفي الأصل: عن سهيل بن صالح، عن أبي هريرة، وهو تصحيف. وهو سُهَيْل بن أبي صالح ذكوان السمّان، أبو يزيد المدنيّ، انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ١٢، ص ٢٢٣، رقم ٢٦٢٩

٦. في بعض المصادر: من مائة فارس.

٧. سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥١٣، ح ١٦٠٧؛ الضعفاء الكبير للعقيليّ ج ٤، ص ٣٨٥؛ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ، ج ٧، ص ٢٧١٦ و ٢٧١٧؛ إحياء علوم الدين، ج ٤، ص ٧٠٩؛ تنبيه الخواطر، ج ١، ص ٢٨٧؛ مسكّن الفؤاد، ص ٣٣؛ المحجّة البيضاء، ج ٨، ص ٢٨٧؛ إتحاف السادة المتّقين، ج ١٠، ص ٣٥٩. وروى ←

٣١ ـ وبالإسناد عن إسماعيل بن زياد، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بالمتضاغين والمتذلّلين. فأمّا المتذلّلون فهم الّذين بذلوا مهج أنفسهم، وهرقوا دماءهم، شاهرين سيوفهم، لايردّ الله لهم حاجة.

قال: فقيل: يا رسول الله، فمن المتضاغين؟

قال: أطفال المؤمنين اشتدّ عليهم الموقف.

قال: فيتصايحون فيقول [الله تعالى][1]: يا جبريل ـ وهو أعلم بذلك منه ـ: ما هذا الصوت؟

قال: أي ربّي، أطفال المؤمنين اشتدّ عليهم الموقف.

قال: أظلّهم تحت عرشي.

قال: فيتصايحون كما تتصايح الخرفان إذا عزلن عن أُمّهاتهنّ.

قال: فيقول: يا جبريل، سقهم إلى الجنّة.

قال: فيتضاغون ويصيحون.

قال: فيقول: ما الّذي يريدون؟

قال: يريدون الآباء والأُمّهات.

قال: فيقول تبارك وتعالى: ألحقوا الآباء والأُمّهات بأطفالهم إلى جنّة رحمتي.[2]

٣٢ ـ وبالإسناد عن إسرائيل، عن أبي المقدام ـ يعني الغنويّ البصريّ[3] ـ، عن أُمّه، عن فاطمة ابنة الحسين عليها السلام، قالت: [لمّا][4] توفّي القاسم بن رسول الله ﷺ،

↔ المدائنيّ في التعازي، ص ٢٨ بإسناده عن أبي المقدام: قد بلغنا أنّ أبا مسلم الخولانيّ كان يقول: لأن أُقدّم سقطاً أحبّ إليّ من أن أُخلّف مائة من خولان، ولأن أُقدّم فرطاً أحبّ إليّ من أن أُخلّف خولان كلّها ولداً.

١. أضفناه لاقتضاء السياق.

٢. تقدّم نحوه في الحديث ٢٢

٣. في المستدرك: العبريّ. وهو: هشام بن زياد بن أبي يزيد القُرَشيّ، أبو المقدام البصريّ، مولى آل عثمان بن عفّان. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ٣٠، ص ٢٠٠، رقم ٦٥٧٥ و ص ٢٦٣، رقم ٦٥٩٠

٤. من المستدرك. ورواه ابن ماجة هكذا: حدّثنا عبدالله بن عمران، ثنا أبو داود، ثنا هشام بن أبي الوليد، عن أُمّه، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن عليّ، قال: لمّا... باختلاف.

خرج رسول الله ﷺ فاتّبعته خديجة، فلمّا دفن رجعت خديجة ومكث النبيّ ﷺ بعدها، فرجع وهي تبكي، فقال: ما يبكيك؟

قالت: يا رسول الله، لفقد القاسم، ولو بقي حتى يكمل الرضاع؟!

قال: إن شئتِ أسمعتُكِ صوته في الجنّة.

قالت: صدق الله ورسوله.[١]

٣٣ ـ وبالإسناد عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن فضيل[٢]، عن السَّرِيّ، عن عَامِر[٣]، قال: جاء رجل إلى أميرالمؤمنين عليه السلام، فقال: يا أميرالمؤمنين، هلك ابن لي، فجزعت عليه جزعاً شديداً أخاف أن يكون حبط أجري.

فقال عليّ عليه السلام: بئس الخلف من ابنك، يا أيّها الناس، خذوا عنّي خمساً ـ فوالّذي نفسي بيده لو أتعبتم المطيّ[٤] لأنْضَيْتموهنّ[٥] قبل أن تدركوهنّ ـ لايرجو العبد إلّا ربّه، ولايخاف إلّا ذنبه، ولا يستحي من لايعلم أن يتعلّم، ولا يستحي العالم إذا سئل أن يقول: الله أعلم.

والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا قطع الرأس انهدم الجسد، ولا إيمان لمن لا صبر له.[٦]

---

١. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٨٣، ح ٦

وروي في: سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٤٨٤، ح ١٥١٢؛ تهذيب الكمال، ج ٣٠، ص ٢٦٣، رقم ٦٥٩٠

٢. في المستدرك: فضل.

٣. كذا الصحيح، وفي الأصل والمستدرك: عن السريّ بن عامر. فالأوّل هو: السريّ بن إسماعيل الهمدانيّ الكوفيّ، ابن عمّ الشعبيّ. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ١٠، ص ٢٢٧، رقم ٢١٩٣. والثاني هو: عامِر بن شراحيل الشعبيّ، أبو عمرو الكوفيّ، انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ١٤، ص ٢٨، رقم ٣٠٤٢

٤. المطيّ والمطايا: جمعان للمطيّة، وهي الدابّة تسرع في يسرها.

٥. كذا الصحيح، وفي الأصل والمستدرك: لأضنيتموهنّ، وهو تصحيف. قال ابن الأثير في النهاية، ج ٥، ص ٧٢: إنّ المؤمن ليُنضي شيطانه كما يُنْضي أحدكم بعيره، أي يُهزِله ويجعله نضواً. والنضو: الدابّة الّتي أهزلتها الأسفار، وأذهبت لحمها. ومنه حديث عليّ عليه السلام: كلمات لو رحلتم فيهنّ المطيّ لأنضيتموهنّ.

٦. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٠٢، ح ٤٤

↔

٣٤ ـ وبالإسناد عن عمر بن الحسين، عن علاء بن الأحْوَص[١] بن حكيم، قال: سمعت أنس يقول: إنّ نبيّ الله ﷺ قال: ما تجرّع عبد جرعتين أحبّ إلى الله من جرعة غضب ردّها بحلم، أو جرعة مصيبةٍ محزنةٍ موجعةٍ ردّها عبد بحسن عزاء وصبر.[٢]

٣٥ ـ وبالإسناد عن عليّ بن العبّاس، عن جابر، عن أبي عبدالله الجدليّ، قال: سمعت أمّ سلمة [زوجة رسول الله ﷺ][٣] تقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول:

↔ وروي في: المحاسن للبرقيّ، ج ١، ص ٧١، ح ٢٦؛ المصنّف لابن أبي شيبة، ج ١٣، ص ٢٨٣، ح ١٦٣٥١؛ قرب الإسناد، ص ١٥٥، ح ٥٧٢؛ العقد الفريد، ج ٤، ص ١٦٩ و ١٧٠؛ الخصال، ص ٣١٥، ح ٩٥ و ٩٦؛ عيون أخبار الرضا ـ عليه السلام ـ، ج ٢، ص ٤٤، ح ١٥٥؛ إرشاد المفيد، ج ١، ص ٢٩٧؛ نهج البلاغة «د. صبحي الصالح»، ص ٤٨٢ حكمة ٨٢؛ صحيفة الإمام الرضا ـ عليه السلام ـ، ص ٢٥٤، ح ١٧٨؛ مجمع البحرين، ج ١، ص ٤١٨ ـ عن النبيّ ﷺ ـ؛ بحار الأنوار، ج ٢، ص ١١٤، ح ٩ وص ١١٥، ح ١٠، وج ٦٩، ص ٣٧٥، ح ٢٥ وص ٣٧٦، ح ٢٧ و٢٨ وص ٣٩٠، ح ٦٤، وج ٧٧، ص ٤٢٠، ح ٤٠، وج ٧٨، ص ٧٥ وص ١٣٩ ـ عن عليّ بن الحسين عليه السلام ـ.

وروي ذيله في: التمحيص، ص ٦٤، ح ١٤٨؛ مسكّن الفؤاد، ص ٤٨؛ بحار الأنوار، ج ٧١، ص ٩٥، ضمن ح ٥٧

١. كذا في المستدرك، وفي الأصل: عمر بن الحسين، عن علانة الأحوص. وكلاهما تصحيف، حيث إنّ الّذي سمع من أنس هو الأحوص نفسه. وهو: أحْوَص بن حكيم بن عُمَير، وهو عمرو بن الأسود العنسيّ؛ ويقال: الهمدانيّ الحِمْصيّ. انظر ترجمته في: تاريخ مدينة دمشق، ج ٧، ص ٣٥١، رقم ٥٦٤؛ تهذيب الكمال، ج ٢، ص ٢٨٩، ح ٢٨٧

٢. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٣٠، ح ٣٨

وروي بألفاظ متفاوتة في: الزهد لابن المبارك، ص ٢٣٥، ح ٦٧٢؛ المصنّف لعبد الرزّاق، ج ١١، ص ١٨٨، ح ٢٠٢٨٩؛ المصنّف لابن أبي شيبة، ج ١٣، ص ٢٥١، ح ١٦٢٥٦؛ الكافي، ج ٢، ص ١١٠، ح ٩؛ الخصال، ص ٥٠، ح ٦٠؛ إحياء علوم الدين، ج ٤، ص ١٩٢ و ١٩٣؛ الدرّ المنثور، ج ٢، ص ٧٤؛ مسكّن الفؤاد، ص ٤٩؛ كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٨٧٢، ح ٤٣٤٦٩ و ص ٨٧٣، ح ٤٣٤٧٠؛ وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٧٥، ح ٦، وج ١٢، ص ١٧٦، ح ٤؛ إتحاف السادة المتّقين، ج ٩، ص ١٤٥. وروي صدر الحديث ـ جرعة الغضب ـ في: الأدب المفرد، ص ٤٣٢، ح ١٣٢٤؛ الترغيب والترهيب، ج ٣، ص ٤٤٩، ح ١٤؛ كنزالعمّال، ج ٣، ص ١٣٠، ح ٥٨١٩ ـ ٥٨٢١

٣. من المستدرك.

إذا أصاب المؤمن من الدنيا مصيبة فيذكر مصابه بي فإنّ العباد لم يصابوا بمثلها، واعلم أنّ المسلم إذا أُصيب[١] بمصيبة وقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، الحمد لله ربّ العالمين. اللّهمّ إنّي احتسبت[٢] عندك مصيبتي، فأبدلني اللّهمّ بها ما هو خير لي منها.

ومن صبر عند الصدمة الأُولى غفر الله له ما مضى من ذنوبه، وأخلف الله [له][٣] ما هو خير منها، ثمّ لم يذكر تلك المصيبة فيما بقي من الدهر فيقول مثل ذلك إلّا أعطاه الله مثل ما أعطاه يوم الصدمة الأُولى من الثواب.

قالت أُمّ سلمة: فلمّا قبض الله أبا سلمة قلت ما سمعت من رسول الله ﷺ، قلت: من أين يخلف الله خيراً من أبي سلمة[٤]؟

فلمّا خطبني رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنّي امرأة غيور[٥]، وإنّي أكره أن أُوذيك في نسائك، ولي أيضاً عيال.

فقال النبيّ ﷺ[٦]: إنّي أدعو فيذهب عنك الغَيرة، والله يكفيك العيال.

قلت: نعم، فتزوّجني. فقلت: الحمد لله الّذي أخلف لي خيراً من أبي سلمة.[٧]

٣٦ ـ وبالإسناد عن إسحاق بن عمّار، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ

---

١. في المستدرك: صبر.

٢. في المستدرك: أحتسب.

٣. من المستدرك. والمعنى: وردّ الله عليه.

٤. استعظام منها لشأن زوجها، وتعجب من أن يكون لها خلف خير منه.

٥. من الغَيرة، وهي الحميّة والأنفة تكون للرجل على امرأته، ولها عليه.

٦. في المستدرك: رسول الله ﷺ.

٧. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٠٥، ح ٦ وص ٤٤٤، ح ٥

وروي في: الطبقات الكبرى، ج ٨، ص ٨٧ و٨٩؛ مسند أحمد بن حنبل، ج ٤، ص ٢٧ و٢٨؛ و ج ٦، ص ٣١٣؛ صحيح مسلم، ج ٢، ص ٦٣١، ح ٣ وص ٦٣٢، ح ٤ وص ٦٣٣، ح ٥؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥٠٩، ح ١٥٩٨؛ سنن الترمذيّ، ج ٥، ص ١٩٤، ح ٣٥٧٨؛ دعائم الإسلام، ج ١، ص ٢٢٧، ح ٧٨٩؛ الترغيب والترهيب، ج ٤، ص ٣٣٦، ح ٢؛ الجامع الكبير، ج ١، ص ٤١؛ الجامع الصغير، ج ٢، ص ٧١، ح ٤٥٠؛ الأذكار النواويّة، ص ٢٤٩، ح ٤٤٠؛ مسكّن الفؤاد، ص ٥٣ و ٥٤ و١٠٢؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ١٠٠ و ١٣٩ و ١٤٠؛ كنز العمّال، ج ٣، ص ٢٩٦، ح ٦٦٣١

[قال: إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنّها من][1] أعظم المصائب[2].[3]

٣٧ ـ وبالإسناد عن عيسى بن سوادة، عن الزهريّ، قال: قال رسول الله ﷺ: من أُصيب بمصيبةٍ أو حبيبة[4]، ثمّ صبر واحتسب[5]، وقال كما أمره الله: ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾[6]، كان حقاً على الله أن يدخله الجنّة.[7]

٣٨ ـ وبالإسناد عن جابر، عن محمد بن عليّ عليه السلام قال: إذا أصاب العبد مصيبة فصبر واسترجع ـ عند الصدمة الأُولى ـ غفر الله له بها ما مضى من ذنوبه، ثمّ لم يذكر المصيبة فيما بقي من الدهر إلّا أعطاه الله من الأجر مثل ما كان يوم الصدمة الأُولى إذا استرجع حين تذكّرها[8] وحمد الله عزّ وجلّ.[9]

٣٩ ـ وبالإسناد عن محمد بن القاسم الأسديّ، عن سفيان الثوريّ، قال: مات

---

١. أضفناه من المصادر، وفي الأصل بدله: وهي.

٢. قال المجلسيّ قدّس سرّه: لعلّ العلّة في ذلك أنّ تذكّر عظام المصائب يهوّن صغارها، كما هو المجرّب.

٣. قرب الإسناد، ص ٩٤، ح ٣١٩؛ الكافي، ج ٣، ص ٢٢٠، ح ١؛ المعجم الكبير، ج ٧، ص ١٩٩، ح ٦٧١٨؛ و ج ٢٣، ص ٢٤٦، ح ٤٩٧ و ص ٢٥٠، ح ٥٠٧ و ص ٢٦٢، ح ٥٥٠ و ص ٣٠٦، ح ٦٩٢ و ص ٣١٨، ح ٧٢٣ وص ٤٠٠، ح ٩٥٧ و ٩٥٨؛ دعائم الإسلام، ج ١، ص ٢٢٧، ح ٧٩٠؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٥، ص ١٨٢١؛ شعب الإيمان، ج ٧، ص ٢٣٩، ح ١٠١٥٢؛ الجامع الكبير، ج ١، ص ٤١؛ الجامع الصغير، ج ١، ص ٧٢، ح ٤٥٢؛ مسكّن الفؤاد، ص ١١٠؛ كنز العمّال، ج ٣، ص ٢٩٩، ح ٦٦٤٤ وص ٣٠١، ح ٦٦٥٣ ـ ٦٦٥٥؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ٧٣، ح ٣ و ص ١٠٠؛ كشف الخفاء، ج ١، ص ٨٥، ح ٢٠٢

٤. كذا في الأصل والمستدرك. ولعلّ الصحيح: حِسْبَة.

٥. الاحتساب عند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر، أو باستعمال أنواع البرّ والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجوّ منها. نهاية ابن الأثير، ج ١، ص ٣٨٢ ـ حسب ـ.

٦. سورة البقرة، الآية ١٥٦

٧. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٠٨، ح ٥

٨. في المستدرك: يذكرها.

٩. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٠٨، ح ٦

وروي في: الكافي، ج ٣، ص ٢٢٤ ح ٥؛ من لايحضره الفقيه، ج ١، ص ١٧٥، ح ٥١٥؛ ثواب الأعمال، ص ٢٣٤، ح ١؛ مجمع البيان، ج ١، ص ٤٤٢؛ دعوات الراونديّ، ص ٢٨٦، ح ١٢ و ١٣؛ مسكّن الفؤاد، ص ١٠١؛ وسائل الشيعة، ج ٣، ص ٢٤٩، ح ١ و ٣؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ١٢٦ و ١٢٧، ح ١ و ص ١٣٢

ابن لعبدالله بن الربيع بن خُثَيْم، فقال: أصبحتُ لا أدعو طبيباً لطبّه، ولكنّي أدعوك يا منزل القطر، ارزقني صبراً على ما أصابني، وتعزم لي فيه على الرشد في أمره[١]، وإنّي لأرجو أن تكون مصيبتي بغيتَ بها خيراً وإن كنتُ لا أدري.

وفي المصيبة بالأُمّ

٤٠ ـ وبالإسناد عن محمد بن القاسم بن زكريّا المحاربيّ، عن عبّاد بن يعقوب، عن رِفاعة بن إياس، عن أبيه، قال: دخلت على الحارث العُكْليّ[٢] وقد ماتت أُمّه وهو يبكي، فقلت له: تبكي وأنت فقيه أهل المصر!

قال: كيف لا أبكي على باب من أبواب الجنّة كنت أغدو عليه وأروح، أُغلق عنّي؟

من عزّى مصاباً

٤١ ـ وبالإسناد عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، قال: من شهد جنازة كتب له أربعة قراريط: قيراط لانتظاره إيّاها، وقيراط للصلاة عليها، وقيراط[٣] لانتظاره إيّاها حتى يفرغ من دفنها[٤]، وقيراط لتعزية أوليائها.[٥]

٤٢ ـ وبالإسناد عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال[٦]:

---

١. أي تعقد القلب على إمضاء الأمر وذلك بخلق القوّة والصبر فيّ.

٢. هو: أبو عليّ الحارث بن يزيد بن قيس العُكليّ التميميّ الكوفيّ، توفّي بين سنتي ١٠٥ ـ ١٢٠ هـ. انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ج ٦، ص ٣٣٤؛ التاريخ الكبير، ج ٢، ص ٢٦٦، رقم ٢٤٨٨؛ تهذيب الكمال، ج ٥، ص ٣٠٨، رقم ١٠٥٣

٣. القيراط من الوزن مقداره العرفيّ نصف دانق، وأقوال أُخر. وهنا كناية عن سعة رحمة الله وكرمه وجوده.

٤. في المستدرك: وقيراط لانتظاره حتى يفرغ من دفنها.

٥. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٩٧، ح ٢

وروي في الكافي، ج ٣، ص ١٧٣، ح ٧؛ من لايحضره الفقيه، ج ١، ص ١٦١، ح ٤٥١؛ تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٤٥٥، ح ١٢٩؛ الدعوات للراونديّ، ص ٢٦٢، ح ٧٥٠؛ وسائل الشيعة، ج ٣، ص ١٤٥، ح ١؛ بحار الأنوار، ج ٨١، ص ٢٦٨، ذح ٢٦

٦. رواه في الكافي بسنده عن عيسى بن عبدالله العمريّ، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام.

من عزّى الثكلى[١] أظلّه الله بظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه.

قال عيسى: وسمعت أبي يقول: قال إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام: يا ربّ، من أهلُك[٢]؟

قال: الّذين يشهدون الجنائز، ويعزّون الثكلى، ويصلّون بالليل والناس نيام.[٣]

٤٣ ـ وبالإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم يعزّي أخاه المسلم بمصيبة إلّا كساه الله[٤] من حلل الكرامة.[٥]

٤٤ ـ وبالإسناد عن شعبة، عن ثابت البُنانيّ، عن أنس بن مالك، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله مرّ بامرأة تبكي عند قبر ولدها[٦]، فقال: يا هذه، اتّقِ الله واصبري.

فقالت: وما تبالي أنتَ بمصيبتي.

فمضى النبيّ صلى الله عليه وآله، فقيل لها: هذا رسول الله! فأخذها شبه الموت.

قال: فانطلقت فلم تجد دونه بوّاباً، فقالت: يا رسول الله، فإنّي أصبر.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصبر عند الصدمة الأُولى.[٧]

٤٥ ـ وبالإسناد عن شعبة، عن ثابت البُنانيّ، عن أنس بن مالك، قال[٨]: لمّا

---

١. الثكلى: المرأة الّتي مات ولدها أو حميمها، ولعلّ تخصيص المرأة بالثكل لكونها أشدّ جزعاً وحزناً في المصائب.

٢. كذا في المستدرك، وفي الأصل: يا ربّ، من أهلك الّذين هم أهلك؟

٣. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٥٠، ح ١٣

وروي صدره في: الكافي، ج ٣، ص ٢٢٧ ح ٣؛ وسائل الشيعة، ج ٣، ص ٢١٤ ح ٥؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ١١٣

٤. في المستدرك: أخاه المسلم إلّا كساه الله.

٥. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٥١، ح ١٤

وروي في: سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٥١١، ح ١٦٠١؛ الترغيب والترهيب، ج ٤، ص ٣٤٤، ح ٨؛ تلخيص الحبير، ج ٢، ص ١٣٨، ذح ٧٩٩؛ كنز العمّال، ج ١٥، ص ٦٥٩، ح ٤٢٦١٥؛ إرواء الغليل، ج ٣، ص ٢١٦، ح ٧٦٤

٦. كذا في المستدرك، وفي الأصل: قبرها ـ وهو تصحيف ـ.

٧. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٨٨، ح ٣٤. وتقدّم مثله في الحديث ٢٧

٨. كذا في المستدرك، وفي الأصل: وبالإسناد عنه عليه السلام قال ـ وهو تصحيف ـ.

ماتت رقيّة بنت النبيّ ﷺ بكت النساء عليها، فجاء عمر يضربهنّ بسوطه، فأخذ النبي ﷺ بيده، وقال: يا عمر، دعهنّ يبكين، وقال لهنّ: ابكين وإيّاكنّ ونعيق الشيطان، فإنّه مهما يكن من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة، ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان.

فبكت فاطمة عليها السلام ـ وهي على شفير القبر ـ، فجعل النبيّ ﷺ يمسح الدمع[1] من عينيها بطرف ثوبه.[2]

٤٦ ـ وبالإسناد عن فَرَج بن فَضَالة، عن مُعاوية بن صالح[3]، قال: لمّا مات موسى عليه السلام إذا صوت في السحاب يقول: مات موسى عليه السلام، وأيّ نفس لاتموت؟[4]

٤٧ ـ وبالإسناد عن إسماعيل بن أبان، عن عبدالملك، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي الدرداء، قال: غاب أبو الدَرْدَاء[5] غيبة ورجع وقد أُصيب بابن له، فاستقبلته أُمّ الدرداء[6] فحيّته ورحّبت به، ثمّ جلس فقرّبت إليه وضوءه، وأتته بالطعام، فأكل

---

١. كذا في المستدرك، وفي الأصل: الدموع.

٢. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٦٧، ح ٢١

وروي في: مسند أحمد بن حنبل، ج ١، ص ٣٣٥؛ مشكاة المصابيح، ج ١، ص ٥٤٨، ح ١٧٤٨؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص ١٧؛ كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٦٢١، ح ٤٢٤٧٦

٣. هو: أبو عمرو أو أبو عبدالرحمان معاوية بن صالح بن حُدَيْر أو عثمان بن سعيد بن سعد الحَضرمي الحِمْصي، قاضي الأندلس، خرج من حمص سنة خمس وعشرين ومائة، وحجّ سنة خمس وخمسين ومائة، وتوفّي سنة ثمان وخمسين ومائة. انظر ترجمته في: تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٩، ص ٤٤، رقم ٧٥٠٨؛ تهذيب الكمال، ج ٢٨ ص ١٨٦، رقم ٦٠٥٨

٤. روي باختلاف في: أمالي الصدوق، ص ١٩٣، ح ٢؛ كمال الدين، ص ١٥٤، ح ١٧؛ قصص الأنبياء للراونديّ، ص ١٧٥، ح ٤؛ بحارالأنوار، ج ١٣، ص ٣٦٦، ح ٨

٥. هو: عُويمر بن زيد بن قيس الأنصاريّ الخزرجيّ، وقيل: اسمه غير ذلك، سيّد القرّاء بدمشق، مات قبل مقتل عثمان بن عفّان، وذلك سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين، انظر ترجمته في: تاريخ مدينة دمشق، ج ١٣، ص ٧٣٠ ـ ٧٨٤ (مخطوط)؛ تهذيب الكمال، ج ٢٢، ص ٤٦٩، رقم ٤٥٥٨؛ سير أعلام النبلاء، ج ٢، ص ٣٣٥، رقم ٦٨

٦. هي: السيّدة العالمة الفقيهة هُجَيمة (جُهَيْمَة) الأوصابيّة (الوصّابيّة)، وهي أُمّ الدرداء الصغرى الّتي مات عنها أبو الدرداء وخطبها معاوية. وأُمّ الدرداء الكبرى هي خَيْرة بِنت أبي حَدْرَد، انظر: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٢٧٧، رقم ١٠٠

وكلّ ذلك يقول: أين ابني؟[١]

ثمّ أتته بالدهن، ثمّ قالت: يا أبا الدرداء، ما تقول في قوم استعاروا عارية فانتفعوا بها ما شاء الله أن ينتفعوا، ثمّ جاء صاحبها فطلبها فشقّ عليهم، واشتدّ ذلك عليهم؟

فقال: بئس ما صنعوا.

قالت: أما إذاً فاحتسب ابنك، فإنّه قد كان عارية من الله إلى ما شاء ثمّ قبض عاريته.

[قال:][٢] فجزاكِ الله خيراً، فأنا كان ينبغي لي أن أقول هذا لك، فأمّا إذا ألهمك ذلك فحمداً لله على ذلك، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.[٣]

٤٨ ـ وبالإسناد عن [أبي][٤] الأحوص، عن سعيد، عن عَباية[٥]، قال: كانت أُمّ سُلَيم[٦] تحت أبي طَلْحَة[٧] فولدت غلاماً، فانطلق أبو طلحة في حاجةٍ له ومات ابنه،

---

١. في الأصل زيادة: يا أبا طلحة، ما رأيت كما فعل جيراننا هؤلاء إنّ بعضهم يدخل النساء. والتصحيف فيه ظاهر.

٢. أثبتناه للضرورة.

٣. روى ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، ج ١٣، ص ٨١ ـ مخطوط ـ أنّ أبا الدرداء لمّا نزل به الموت دعا أمّ الدرداء ضمّها إليه وبكى، وقال: يا أمّ الدرداء قد ترين ما نزل بي من الموت، إنّه والله قد نزل بي أمر لم ينزل بي قطّ أمر أشدّ منه، فإن كان لي عندالله خير فهو أهون ما بعده وإن يكن الأُخرى فوالله ما هو فيما بعده إلّا كحلاب ناقة. ثمّ بكى وقال: يا أُمّ الدرداء، اعملي لمثل مصرعي هذا. يا أُمّ الدرداء اعملي لمثل ساعتي هذه. ثمّ دعا ابنه بلالاً، فقال: ويحك ـ يا بلال ـ اعمل لساعة الموت، اعمل لمثل مصرع أبيك، واذكر به صرعتك وساعتك، فكأن قد، ثمّ قُبض.

٤. أثبتناه للضرورة. وهو: أبو الأحوص سلّام بن سُلَيم الحنفيّ الكوفيّ، مات سنة تسع وسبعين ومائة. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ١٢، ص ٢٨٢، رقم ٢٦٥٥.

٥. هو: عباية بن رفاعة بن رافع بن خَديج الأنصاريّ الزُّرقيّ، أبو رِفاعة المدنيّ، انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى ـ القسم المتمّم: ج ٩، ص ٢٩٠، رقم ١٨٠؛ تهذيب الكمال، ج ١٤، ص ٢٦٨، رقم ٣١٤٩.

٦. كذا في المصادر ـ وهو الصحيح ـ، وفي الأصل: أُمّ ليث. وهي: إحدى المسلمات السابقات، اشتهرت بكنيتها، واختلف في اسمها: فقيل: سهلة ورملية ورمسة ومليكة والغمصاء والرميصاء، شهدت يوم أُحد ويوم حنين. «أعلام النساء لكحالة، ص ٢٥٦ و ٢٥٧

٧. هو: أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاريّ المدنيّ، شهد العقبة وبدراً وأُحداً، مات سنة اثنتين أو

فسجّته أُمّه، وجاء أبو طلحة من الليل، فأتته بنُجعته[١] الّتي كانت تنجعه بها، ثمّ طلب منها ما يطلب الرجل من امرأته، فقضى حاجته، ثمّ قال: أين ابني؟

فقالت: يا أبا طلحة، ما رأيت ما فعل جيراننا هؤلاء اليوم أنّ بعضهم استعار عارية فطُلبت منه فأبى أن يردّها؟!

قال: بئس ما صنعوا.

قالت: فأنت هو، كان ابنكَ عارية من الله وإنّه قد توفّي.

فقال: لاجرم والله لا تغلبيني على صبره الليلة، فأتى النبيّ ﷺ، فقال: إنّ ابني قد مات.

فقال: لاعليك، لاتتعب الناس سائر الليلة، ولكن إذا أصبحت فادفنه، فلمّا أصبح حدّث النبيّ ﷺ بما صنعا، فقال: اللّهمّ بارك لهما في ليلتهما.

قال: فعلقت بغلام.

قال عباية: لقد رأيت لذلك الغلام سبع بنين كلّهم قد قرأوا القرآن.[٢]

٤٩ ـ وبالإسناد عن عليّ بن محمد المُرْهِبيّ، قال: أخبرني أبي[٣] ـ قراءة عليه ـ، قال: قال عليّ بن عمرون الأنصاريّ: قال العتبيّ: دخل أبوذرّ[٤] على ابنه ذرّ وهو

⇔ أربع وثلاثين وسنة سبعون سنة، انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٧٤؛ تهذيب الكمال، ج ١٠، ص ٧٥، رقم ٢١١٠

١. النُّجعة: طلب الكلأ ومساقط الغيث، وهنا كناية عن عشائه.

٢. الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٧٥؛ صحيح البخاريّ، ج ٢، ص ١٠٤ و١٠٥، وج ٧، ص ١٠٩؛ الأدب المفرد، ص ٤١٥، ح ١٢٥٩؛ صحيح مسلم، ج ٣، ص ١٦٨٩، ح ٢٢ و ٢٣؛ وج ٤، ص ١٩٠٩، ح ١٠٧؛ مسكّن الفؤاد، ص ٦٨ و ٦٩؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ١٥٠. وانظر الحديث: ٥٢

٣. هو: محمد بن قيس الهَمْدانيّ المرهبيّ الكوفيّ، كان من المرجئة، انظر ترجمته في: التاريخ الكبير، ج ١، ص ٢٠٩، رقم ٦٦١؛ الضعفاء الكبير، ج ٤، ص ١٢٦، رقم ١٦٨٥؛ تهذيب الكمال، ج ٢٦، ص ٣٢١، رقم ٥٥٦٥

٤. هو: عُمر بن ذَر بن عبدالله الهَمْدانيّ المُرْهبيّ الكوفيّ، كان من المرجئة، مات سنة ١٥٠ أو ١٥٢ أو ١٥٥ أو ١٥٦ أو ١٥٧ هـ. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٣٣٤، رقم ٤٢٣٠

يجود بنفسه فقال: يا بنيّ، إنّه ما علينا من مودّتك[١] غضاضة، وما بنا إلى غير الله من حاجة.

فلمّا قضى وصلّى عليه وواراه وقف على قبره، ثمّ قال: يا ذرّ، شَغَلَنا الحزنُ لك عن الحزنِ عليك[٢]، لاندري ما قلتَ وما قيل لك؟ اللّهمّ إنّي قد وهبتُ له ما قَصَّرَ فيه بما افترضتَ[٣] عليه من حقّي، فهبْ له ما قَصَّرَ فيه من حقّك، واجعل ثوابي عليه له، وهب لي من فضلك، إنّي إليك من الراغبين.[٤]

٥٠ ـ وبالإسناد عن أبي الحسن محمد بن جعفر التميميّ ـ مناولة ـ، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن موسى بن زكريّا ومحمد بن الحسن، عن أبي حاتم العتبيّ، قال: أتى عليّ بن أبي طالب عليه السلام الأشعث بن قيس[٥] يعزّيه على ابنه[٦]، فقال: إن تحزن فقد استحقّ ذلك منك الرحم[٧]، وإن تصبر فإنّ لله منه خلفاً، مع

---

١. في غالبيّة المصادر: ما بي فقدك؛ أي: ليس عليَّ بأس وحزن من فقدك، أو ما وقع بي فقدك مكروهاً. والحاصل ليس بي حزن فقدك. والغضاضة: الذلّة والمنقصة والغيظ. ويبدو أنّ الصحيح: ما علينا من موتك.

٢. أي شغلنا الحزن لك في أمر الآخرة عن الحزن على مفارقتك، والله ما نبكي لفراقك ولكن نبكي للإشفاق عليك أو على ضعفك وعجزك عن الأهوال الّتي أمامك.

٣. كذا في المصادر، وفي الأصل: أقصرتَ.

٤. عيون الأخبار لابن قتيبة، ج ٢، ص ٣٣٧؛ التعازي للمدائنيّ، ص ٧٢؛ الكافي، ج ٣، ص ٢٥٠، ح ٤؛ العقد الفريد، ج ٣، ص ٢٤٢؛ من لايحضره الفقيه، ج ١، ص ١٨٥، ح ٥٥٨؛ حلية الأولياء، ج ٥، ص ١٠٨ و ١٠٩؛ تنزيه الخواطر ـ مجموعة ورّام ـ، ج ١، ص ٢٨٧ ـ قطعة ـ؛ تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٣٣٨؛ مسكن الفؤاد، ص ٦٢ و٦٣؛ بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٣٥، ح ٥٠، وج ٨٢، ص ١٤٢؛ مرآة العقول، ج ١٤، ص ٢٣٧، ح ٤ أقول: نُسب الحديث في روايات الخاصّة إلى أبي ذرّ الغفّاريّ، وأمّا في روايات العامّة فقد نُسب إلى أبي ذرّ عمر بن ذرّ الهمدانيّ المُرهبيّ ـ كما تقدّم ـ.

٥. هو: أبو محمد الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكِنْديّ، أمير كندة في الإسلام والجاهليّة، شهد اليرموك فأُصيبت عينه، وكان مع سعد بن أبي وقّاص في حروب العراق، ولمّا آل الأمر إلى عليّ عليه السلام كان الأشعث معه يوم صفّين على راية كندة، وحضر معه وقعة النهروان، وورد المدائن، ثمّ عاد إلى الكوفة، فتوفّي فيها سنة ٤٠ هـ. انظر ترجمته في: تاريخ مدينة دمشق، ج ٩، ص ١١٦، رقم ٧٧٢

٦. في بعض المصادر: يعزّيه بأخيه عبدالرحمن.

٧. كذا في النهج، وفي الأصل: استحقّ ذلك منك الرحمة.

أنّك إن صبرتَ جرى عليك القدر وأنت مأجور، وإن جزعتَ جرى عليك القدر وأنتَ مأثوم[١]؛ وقيل: آثم.[٢]

زاد شيئ في حديثه قال: وقال رجل: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، فقال عليّ عليه السلام: أمّا قوله: «إنّا لله» فإقرار منّا لله بالملك، [٣] [وأمّا قوله:][٤] «وإنّا إليه راجعون» فإقرار منّا على أنفسنا بالهُلْك[٥].[٦]

٥١ ـ وبالإسناد عن محمد بن جعفر، عن عبدالعزيز، عن محمد بن زكريّا، عن ابن عائشة[٧]، عن أبيه، قال: كان عليّ عليه السلام إذا عزّى قوماً قال: عن مفقود رسول الله أجركم[٨].

٥٢ ـ وبالإسناد عن أنس بن مالك، قال: اشتكى ابن لأبي طلحة، فانطلق أبو طلحة إلى المسجد، وتوفّي الغلام، فقالت أُمّ الغلام: لايذكرنّ أحد منكم موت

---

١. في بعض المصادر: مأزور. أي مقترف للذنب.

٢. التعازيّ للمدائني، ص ٦٧؛ العقد الفريد، ج ٣، ص ٣٠٤؛ الكافي، ج، ص ٢٢٥، ح ١٠؛ نهج البلاغة، ص ٥٢٧، قصار الحكم، رقم ٢٩١؛ تاريخ مدينة دمشق، ج ٩، ص ١٣٩؛ مسكّن الفؤاد، ص ٢٦ و٤٨؛ بحار الأنوار، ج ٧١، ص ٩٢، وج ٨٢، ص ١٣٤ ح ١٨

وروي نحوه عن الصادق عليه السلام في: مسكّن الفؤاد، ص ١١٠؛ بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ١٤٢

٣. قيل: وذلك لأنّ اللام في قوله: «إنّا لله» هي لام التمليك.

٤. أضفناه للضرورة.

٥. أي بالهلاك.

٦. الكافي، ج ٣ ص ٢٦١، ح ٤٠؛ العقد الفريد، ج ٣، ص ٣٠٤؛ نهج البلاغة، ص ٤٨٥، قصار الحكم، رقم ٩٩؛ نهاية الإرب، ج ٥، ص ١٦٧؛ بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٥٩، ح ٢٩، وج ٧٨، ص ٤٧، ح ٦١، وج ٨٢ ص ١٣٥، ح ١٩؛ مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٥٧، ح ١٢

٧. هو: أبو عبدالرحمن عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر القُرشيّ التيميّ البصريّ، يعرف بـ: العَيشيّ أو العائشيّ أو ابن عائشة، لأنّه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيدالله، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، ج ٧، ص ٣٠١؛ تهذيب الكمال، ج ١٩، ص ١٤٧، رقم ٣٦٧٨. أقول: هكذا ورد السند في الأصل، ولايخلو من سقط أو سهو.

٨. وروى المدائنيّ في التعازي، ص ١٥ أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله إذا عزّى قال: رحمكم الله وآجركم.

الغلام لأبي طلحة.

فلمّا رجع أبو طلحة ومعه نفر من أصحابه قرّبت عشاءه كما كان تصنع، فطعم هو ومن كان معه. قال: ما فعل الغلام؟

قالت: ما كان قطّ خيراً منه اليوم، ثمّ قامت إلى ما تقوم المرأة، فلمّا أصاب من أهله ـ وكان آخر الليل ـ قالت: ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية فتمتّعوا بها، فلمّا طُلبت منهم سخطوا؟

فقال: ما أنصفوا؟

قالت: إنّ ابنك كان عارية من الله تمتّعنا به، ثمّ قبضه، فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، الحمد لله.

فلمّا أصبح غدا على رسول الله ﷺ، فلمّا رآه قال: بارك الله لكما في ليلتكما[1] وَوَلَدَت عبدالله فكرهت أن تحنّكه[2] حتى يحنّكه رسول الله ﷺ.

قال أنس: فحملته معي ومعي تمرات عجوة فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته.

فقال: أمعك شيء؟

فقلت: نعم، تمرات عجوة، فأخذ بعضها فمضغه، ثمّ أخذه وفيه لعابه فأوجره الصبيّ فتلمَّضه[3] الصبيّ، فقال النبيّ ﷺ: أبت الأنصار إلّا حبّ التمر، وسمّاه: عبدالله.[4]

٥٣ ـ وبالإسناد عن محمد بن تميم، عن عائشة أن النّبيّ ﷺ قال: القتل شهادة،

---

١. في بعض المصادر: فلمّا أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ فأخبره. فقال: أعْرَسْتُمُ الليلةَ؟ قال: نعم. قال: اللّهمّ بارِك لهما.

٢. التحنيك: هو أن يمضغ المحنِّك التمرة حتى تصير مائعة بحيث تبتلع، ثمّ يفتح فم المولود ويضعها فيه، ليدخل شيْ منها جوفه، ويستحبّ أن يكون المحنّك من الصالحين وممّن يتبرّك به، رجلاً كان أو امرأة، فإن لم يكن حاضراً عند المولود حمل إليه.

٣. أي حرّك لسانه لتتّبع ما فيه من آثار التمر، ويقصد بالتلمّظ تنقية الفم من بقايا الطعام، وكذلك ما على الشفتين، وأكثر ما يفعل ذلك في شيْ يستطيبه، ويقال للشيْ الباقي: لُمَاظة.

٤. انظر الحديث ٤٨

والغرق شهادة، والنفساء[١] يجرّها ولدها بِسَرَرِهِ إلى الجنّة.[٢]

٥٤ ـ وبالإسناد عن أحمد بن سعيد ـ قراءة [عليه][٣] ـ، يرفعه إلى زافِر[٤]، عن داود الطائيّ[٥]، عن جابر بن عبيد[٦] أنّ النبيّ ﷺ عاد أخاه[٧] فجعل النساء يرثينه ويقلن: ما كنّا نرى[٨] أن تكون وفاتك على فراشك كما نرجو أن تكون قتيلاً مع رسول الله ﷺ في سبيل الله.

فقال رسول الله ﷺ: لئن لم يكن شهيداً[٩] إلّا ما قتل الأعداء منكم إنّ شهداءكم إذاً لقليل. الطعن شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والحرق شهادة، والنفساء [شهادة][١٠]، فالجميع شهادة.[١١]

---

١. النفساء: المرأة إذا ولدت.

٢. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٦٣، ح ٤٧

وروي في: مسند أحمد بن حنبل، ج ٣، ص ٤٨٩، وج ٥، ص ٣٢٩؛ المعجم الكبير، ج ٦، ص ٣٠٣، رقم ٦١١٥ و٦١١٦، وج ١١، ص ٢٦٣، رقم ١١٦٨٦؛ الترغيب والترهيب، ج ٢، ص ٣٣٤، ح ١١؛ مجمع الزوائد، ج ٢، ص ٣١٧، وج ٥، ص ٢٩٩ ـ ٣٠١؛ مسكّن الفؤاد، ص ٣٣؛ كنز العمّال، ج ٤، ص ٤١٥، رقم ١١١٧٥ وص ٤١٩، رقم ١١١٩٩ وص ٤٢١، رقم ١١٢١٤ وص ٤٢٢، رقم ١١٢١٦؛ بحارالأنوار، ج ٨٢، ص ١١٧، ح ١٠. وانظر الحديث الآتي.

٣. أضفناه للضرورة، وعبارة «قراءة عليه» ليست في المستدرك.

٤. هو: أبو سليمان زافر بن سليمان الإياديّ القُهُسْتانيّ، سكن الريّ، ثمّ انتقل إلى بغداد. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ٩، ص ٢٦٧، رقم ١٩٤٧

٥. هو: أبو سليمان داود بن نُصَيْر الطائيّ الكوفيّ، مات سنة ستّين ومائة أو سنة خمس وستّين ومائة. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ٨، ص ٤٥٥، رقم ١٧٨٩

٦. كذا في المستدرك، وفي الأصل: عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ ـ وهو تصحيف ـ. والظاهر أنّ الصحيح هو جابر أو جبر بن عَتِيك بن قيس بن الحارث الأنصاريّ، إضافة لسقوط الواسطة بين داود الطائيّ وجابر بن عتيك لبعد زمانهما. انظر: تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٤٥٤، رقم ٨٧٢ وص ٤٩٤، رقم ٨٩٤، ففي هامشه بيان نافع.

٧. يظهر من المصادر: ابن أخيه.

٨. كذا في المصادر، وفي الأصل: نخاف.

٩. في الأصل زيادة: ولم.

١٠. من المستدرك.

١١. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٦٣، ح ٤٨

٥٥ ـ وعنهم بالإسناد عن الأصبغ، عن عليّ عليه السلام، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة في قُمُصٍ[١] بغير أردية، فالتفت إلينا فقال: أجئتموني بزيّ أهل الجاهليّة؟! هممتُ أن أدعو عليكم دعوة تنشرون بغير صوركم.

قال: فأخذنا أرديتنا ولم نعد.[٢]

٥٦ ـ وبالإسناد عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ عليه السلام، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازةٍ في قُمُصٍ بغير أردية، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أراكم جئتموني بزيّ أهل النار، إنّي لأهمّ أن أدعو عليكم دعوة تنشرون بغير صوركم، فرجعنا وأخذنا أرديتنا، ثمّ ما عدنا إلى طرحها.[٣]

٥٧ ـ وعنهم بالإسناد عن سهيل بن [أبي][٤] صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلّى على جنازةٍ فله قيراط، فإن شهدها حتى يُقضى قضاؤها فله قيراطان أصغرهما مثل أُحُد.[٥]

٥٨ ـ وبالإسناد عنهم، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال

↔ وروي في: سنن النسائيّ، ج ٤، ص ١٣؛ المعجم الكبير، ج ٥، ص ٦٥، ح ٤٦٠٧؛ الترغيب والترهيب، ج ٢، ص ٣٣٣، ح ٩ و ١٠ وص ٣٣٥، ح ١٣؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص ١٦، وج ٥، ص ٣٠٠. وانظر الحديث السابق.

١. جمع قميص، الثوب الّذي يلبس.

٢. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٨٨، ح ٣٥

وروي في: سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٤٧٦، ح ١٤٨٥؛ علل الحديث للرازيّ، ج ١، ص ٣٥٦، ح ١٠٥٣؛ المعجم الكبير، ج ١٨، ص ٢٣٩، ح ٦٠١؛ كنز العمّال، ج ١٥، ص ٦٢٠، ح ٤٢٤٧٣. وانظر الحديث الآتي.

٣. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٨٨، ذح ٣٥. وانظر الحديث السابق.

٤. من المستدرك.

٥. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٤٦، ح ٧

وروي في: المصنّف لابن أبي شيبة، ج ٣، ص ٣٢٠ و ٣٢١؛ مسند أحمد بن حنبل، ج ٢، ص ٢٤٦ و ٣٨٧ و ٤٩٨ و ٥٠٣، وج ٥، ص ٥٧ و ٢٧٧ و ٢٨٢؛ سنن أبي داود، ج ٣، ص ٢٠٢، ح ٣١٦٨؛ السنن الكبرى للبيهقيّ، ج ٣، ص ٤١٣؛ شعب الإيمان، ج ٧، ص ٣، ح ٩٢٤٤؛ شرح السنّة للبغويّ، ج ٥، ص ٣٧٧، ح ١٥٠٢؛ كنز العمّال، ج ١٥، ص ٥٨٦، ح ٤٢٢٩٧ و ٤٢٢٩٨ وص ٥٨٩، ح ٤٢٣١٢. وانظر الحديث ٦٠

رسول الله ﷺ: ما من رجلٍ يموت فيصلّي عليه أُمّة[١] من الناس يبلغون المائة فيشفعون فيه إلّا شُفِّعوا[٢].[٣]

٥٩ ـ وبالإسناد عن صالح بن هلال[٤]، عن أبي المَلِيح بن أُسامة[٥]، قال: سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: لا يصلّي على رجل أربعون رجلاً فيشفعون فيه إلّا غفر الله له.[٦]

٦٠ ـ وبالإسناد عن ابن هلال المدنيّ، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من شيّع جنازة حتى يُصلّى عليها كان له [قيراط، ومن تبعها حتى تُدفن كان له][٧] قيراطان.

فقال له رجل: يا رسول الله، وما القيراط؟

قال: والّذي نفسي بيده لذلك القيراط يوم القيامة أثقل من أُحد.[٨]

---

١. الأُمّة: الجماعة الّتي يتراوح عددها بين الأربعين والمائة.

٢. أي قُبلت شفاعتهم فيه.

٣. المصنّف لعبد الرّزاق، ج ٣، ص ٥٢٧، ح ٦٥٨١؛ المصنّف لابن أبي شيبة، ج ٣، ص ٣٢١؛ مسند أحمد بن حنبل، ج ٦، ص ٣٣١ و٣٣٤؛ صحيح مسلم، ج ٢، ص ٦٥٤، ح ٩٤٧؛ سنن الترمذيّ، ج ٢، ص ٢٤٧، ح ١٠٣٤؛ سنن النسائيّ، ج ٤، ص ٧٥ و ٧٦؛ مشكل الآثار، ج ١، ص ١٠٤ و١٠٦، التمهيد لابن عبدالبرّ، ج ٦، ص ٢٥٨؛ شعب الايمان، ج ٧، ص ٥، ح ٩٢٤٨ وص ٦، ح ٩٢٥٢؛ شرح السنّة للبغويّ، ج ٥، ص ٣٨٠، ح ١٥٠٤؛ الترغيب والترهيب، ج ٤، ص ٣٤٣، ح ١؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص ٣٦؛ كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٥٨١، ح ٤٢٢٦٨ ـ ٤٢٢٧٠ وص ٥٨٢، ح ٤٢٢٧٤ وص ٥٨٨، ح ٤٢٣٠٦. وانظر الأحاديث ٥٩ و ٦٢ و ٦٤

٤. كذا في المستدرك، وفي الأصل: عن صالح، عن ابن هلال ـ وهو تصحيف ـ.

٥. هو: عامر أو زيد بن أُسامة بن عُمَير الهُذَليّ، ترجمه المزّيّ في تهذيب الكمال، ج ٣٤، ص ٣١٦، رقم ٧٦٤٨ ولم يذكر أنّه سمع أو روى عن النبيّ ﷺ. اختلف في وفاته؛ فقيل: توفّي سنة ٧٨؛ وقيل: ١٠٨؛ وقيل: ١١٢هـ.

٦. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٩٢، ح ١٠

وروي في: المصنّف لعبد الرزّاق، ج ٣، ص ٤٤٩، ح ٦٢٦٨؛ سنن النسائيّ، ج ٤، ص ٧٦؛ المعجم الكبير، ج ٢٣، ص ٤٣٧، ح ١٠٦٠، وج ٢٤، ص ١٩، ح ٣٩ وص ٢٠، ح ٤٢؛ شعب الإيمان، ج ٧، ص ٥، ح ٩٢٤٩ و ٩٢٥٠؛ كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٥٨٢، ح ٤٢٢٧٢. وانظر الأحاديث ٥٨ و ٦٢ و ٦٤

٧. من المستدرك.

٨. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٩٨، ح ٣. وروي في: مسند أحمد بن حنبل، ج ٢، ص ٢٣٣ و ↔

٦١ ـ وبالإسناد عن مالك بن هُبَيْرة ـ وكانت له صحبة ـ عن النبيّ ﷺ، قال: ما من مسلم يموت فيصلّي عليه ثلاثة صفوفٍ من المسلمين إلّا وجبت له الجنّة.[١]

٦٢ ـ وعنه بالإسناد عن صالح بن وصيف، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: مَن صلّى عليه مائة من المسلمين يستغفرون له غفر الله له.[٢]

٦٣ ـ وعنه بالإسناد عن عبدالله بن مروان، عن نعمة، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: مَن شَهِد إملاك[٣] امرئ مسلم فكأنّما صام يوماً في سبيل الله عزّوجلّ، واليوم بسبعمائة يوم.[٤]

٢٨٠، وج ٥، ص ٢٨٤؛ صحيح مسلم، ج ٢، ص ٦٥٢، ح ٥٢ وص ٦٥٣، ح ٥٣ و ٥٤؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٤٩١، ح ١٥٣٩ وص ٤٩٢، ح ١٥٤٠؛ سنن النسائيّ، ج ٤، ص ٥٤ و ٥٥ و ٧٦ و٧٧؛ سنن البيهقيّ، ج ٣، ص ٤١٢ و ٤١٣؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص ٣٠؛ كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٥٩٠، ح ٤٢٣١٨ و ٤٢٣٢٠ و ص ٥٩٦، ح ٤٢٣٥٩. وانظر الحديث ٥٧

١. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٩٢، ح ١١. وروي في: المصنّف لابن أبي شيبة، ج ٣، ص ٣٢٢؛ مسند أحمد بن حنبل، ج ٤، ص ٧٩؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٤٧٨، ح ١٤٩٠؛ سنن أبي داود، ج ٣، ص ٢٠٢، ح ٣١٦٦؛ سنن الترمذيّ، ج ٢، ص ٢٤٦، ح ١٠٣٣؛ المعجم الكبير، ج ١٩، ص ٢٩٩، ح ٦٦٥؛ المستدرك على الصحيحين، ج ١، ص ٣٦٢ و ٣٦٣؛ شرح السنّة، ج ٥، ص ٣٨١، ذح ١٥٠٥؛ الترغيب والترهيب، ج ٤، ص ٣٤٤، ح ٥؛ كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٥٨٠، ح ٤٢٢٦٥ وص ٥٨١، ح ٤٢٢٦٦ وص ٥٨٢، ح ٤٢٢٧١ وص ٥٨٨، ح ٤٢٣٠٧ و ٤٢٣٠٨

٢. المصنّف لابن أبي شيبة، ج ٣، ص ٣٢٢؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٤٧٧، ح ١٤٨٨؛ المعجم الكبير، ج ١، ص ١٥٧، ح ٥٠٣؛ كنز العمّال، ج ١٥، ص ٥٨٢، ح ٤٢٢٧٣ و ٤٢٢٧٥. وانظر الأحاديث ٥٨ و ٥٩ و ٦٤

٣. كذا في المصادر؛ وفي الأصل: مالك ـ وهو تصحيف ـ. والإملاك: النكاح والتزويج.

٤. المنتخب من مسند عبد بن حميد، طبعة مكتبة ابن حجر في السعودية ـ، ج ٢، ص ٥٣، ح ٨٥١؛ وفي طبعة عالم الكتب في بيروت، ص ٢٦٩، ح ٨٥٣؛ المطالب العالية لابن حجر، ج ٢، ص ٧، ح ١٥١١؛ كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٨٨٩، ح ٤٣٥١٩. وروى الذهبيّ في ميزان الاعتدال، ج ٤، ص ٢٦٦، بالإسناد عن عبدالله بن هارون، عن نعمة بن عبدالرحمن، عن ابن عمر ـ مرفوعاً ـ: من شهد جنازة امرئ فكأنّما صام يوماً في سبيل الله، اليوم بسبعمائة يوم.

٦٤ ـ وعنه: بالإسناد عن ابن عبّاس أنّه مات ابنٌ له بِعُسْفَانَ[١] أو بقُدَيْد[٢] [فقال:][٣] يا كُرَيْبُ[٤]، انظر ما اجتمع[٥] من الناس. قال: فخرجت[٦] فإذا ناسٌ قد اجتمعوا له، فأخبرته، فقال: تقول هم أربعون[٧]؟

فقلت: نعم.

قال: أخرجوه[٨]، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لايشركون بالله شيئاً إلّا شفّعهم الله فيه.[٩]

٦٥ ـ وعنه بالإسناد، أنّه قال ﷺ: إذا اتّبعت جنازة فقل: إنّي محمول عن قليل[١٠]. ولا تغبط الميّت حتى تنظر ما تزوّده من دنياه لآخرته.

---

١. عُسْفان: منهلة من مناهل الطريق، بين الجحفة ومكّة؛ وقيل: عسفان بين المسجدين، وهي من مكّة على مرحلتين؛ وقيل: قرية جامعة على ٣٦ ميلاً من مكّة، وهي حدّ تهامة. «مراصد الاطّلاع، ج ٢، ص ٩٤٠».

٢. قُديد: اسم موضع قرب مكّة. «مراصد الاطّلاع، ج ٣، ص ١٠٧٠».

٣. من المستدرك.

٤. هو: كريب بن ابرهة، يمانيّ من التابعين، شهد فتح مصر مع معاوية، وهو مولى ابن عبّاس، توفّي سنة ٧٥ هجريّة. انظر ترجمته في: الإصابة في تمييز الصحابة، ج ٥، ص ٤٧٧، رقم ٧٥٠٣

٥. في المصادر: ما اجتمع له. ومراده: انظر هل اجتمع لابني أحد؟

٦. كذا في المصادر، وفي الأصل والمستدرك: «فخرج» بدل «قال: فخرجت».

٧. في المستدرك: فقال: هم أربعون.

٨. أي: أخرجوا ابني.

٩. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٤٧٢، ذح ٣

وروي في: مسند أحمد بن حنبل، ج ١، ص ٢٧٧؛ صحيح مسلم، ج ٢ ص ٦٥٥، ح ٩٤٨؛ سنن أبي داود، ج ٣، ص ٢٠٣، ح ٣١٧٠؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٤٧٧، ح ١٤٨٩؛ مشكل الآثار، ج ١، ص ١٠٦؛ إحياء علوم الدين، ج ١، ص ٣٠٣؛ شرح السنّة للبغويّ، ج ٥، ص ٣٨١، ح ١٥٠٥؛ الترغيب والترهيب، ج ٤، ص ٣٤٣، ح ٢؛ عوالي اللئالي، ج ١، ص ١٦٨، ح ١٨٦؛ كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٥٨١، ح ٤٢٢٦٧؛ إتحاف السادة المتّقين، ج ٣، ص ٤٥٦. وانظر الأحاديث ٥٨ و ٥٩ و ٦٢

١٠. وفي هذا المعنى قال الفرزدق:

وإذا حملت إلى القبور جنازة ... فاعلم بأنّك بعدها محمول

انظر: روضة الواعظين، ص ٤٩٤

٦٦ ـ وعنه ﷺ، بالإسناد عن الحصين، عن عطاء، عن أبي فريد، قال: قال رسول الله ﷺ: مَن شيّع جنازة امرئ مسلم شيّعته الملائكة بألويتها إلى الموقف.[١]

٦٧ ـ وعنه ﷺ، بالإسناد عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن الفضيل بن فضالة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ أهون ما يُحبى[٢] به الميّت أن يغفر لمن تبعه.[٣]

٦٨ ـ وعن جابر بن عبدالله، عن النبيّ ﷺ، قال: إذا مات الرجل من أهل الجنّة استحيى الله أن يُعذّب مَن حمله، ومن اتّبعه، ومن صلّى عليه.

قال جابر: ما تركت حمل ميّت مذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ.[٤]

٦٩ ـ وقال ﷺ: مَن تبع السرير فحمل بجوانبه الأربع غفر الله له أربعين كبيرة.[٥]

٧٠ ـ وعنه بالإسناد عن أبي عوانة، عن عمر[٦]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

---

١. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٩٦، ح ١١

٢. في المستدرك: يجيء. وفي المصادر إنّ أوّل ما يُجازى به...

٣. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٢٩٧، ح ١٢

وروي في: المنتخب من مسند عبد بن حميد ـ طبعة دار الأرقم في الكويت ـ، ج ١، ص ٥٤٠، ح ٦٢١؛ وفي طبعة عالم الكتب في بيروت، ص ٢١١، ح ٦٢٣؛ الكافي، ج ٣، ص ١٧٣، ح ٣؛ من لايحضره الفقيه، ج ١، ص ١٦٢، ح ٤٥٦؛ كشف الأستار عن زوائد البزّار، ج ١، ص ٣٨٨، ح ٨٢٠؛ تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٤٥٥، ح ١٤٨٢؛ مختصر زوائد مسند البزّار، ج ١، ص ٣٥٧، ح ٥٨٠؛ تهذيب التهذيب، ج ١٠، ص ٩٣ و ٩٤؛ كنز العمّال، ج ١٥، ص ٥٨٨، ح ٤٢٣١٠؛ تذكرة الموضوعات، ص ٢١٧

٤. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٠١، ح ٥

وروي في: الفردوس بمأثور الخطاب ـ طبعة دار الكتب العلميّة ـ، ج ١، ص ٢٨٢، ح ١١٠٨؛ كنز العمّال، ج ١٥، ص ٥٩٥، ح ٤٢٣٤٨

٥. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٠٢، ذح ٥

وروي في: الكافي، ج ٣، ص ١٧٤، ح ١ و ٣؛ من لايحضره الفقيه، ج ١، ص ١٦١، ح ٤٥٤ وص ١٦٢، ح ٤٥٨؛ تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٤٥٤، ح ١٤٧٩؛ مجمع الزوائد، ج ٣، ص ٢٦؛ كنز العمّال، ج ١٥، ص ٥٩٣، ح ٤٢٣٣٨ وص ٥٩٨، ح ٤٢٣٦٥؛ تذكرة الموضوعات، ص ٢١٦ و ٢١٧؛ وسائل الشيعة، ج ٣، ص ١٥٣، ح ١ وص ١٥٤، ح ٣. وانظر الحديث ٧١

٦. هو: عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القُرشيّ الزُّهريّ المدنيّ، قُتل سنة ١٣٢. انظر ترجمته في: تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٣٧٥، رقم ٤٢٤٧

قال رسول الله ﷺ: ثلاث كلّهنّ حقّ على كلّ مسلم: عيادة المريض، وشهود الجنازة، وتشميت العاطس إذا حمد الله تعالى.[١]

٧١ ـ وعنه بالإسناد عن صالح بن وصيف، يرفع به إلى ثابت البنانيّ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من رفع قوائم السرير الأربع إيماناً واحتساباً حطّ الله عنه أربعين كبيرة.[٢]

٧٢ ـ وعنهم بالإسناد أنّ أميرالمؤمنين ﷺ سمع رجلاً بحضرته يقول: أستغفرُ الله. فقال: ثَكِلَتْك أُمّك، أتدري ما الاستغفار؟

إن الاستغفار اسم[٣] واقع على ستّة معانٍ:

أحدها: الندم على ما مضى.

والثاني: العزم على ترك العود إليه.

والثالث: أن تعود إلى كلّ فريضة ضيّعتها فتؤدّيها[٤].

والرابع: أن تؤدّي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله وأنت أملس ليس عليك تبعة.

والخامس: أن تعمد إلى اللحم الّذي نبت على السُّحْت[٥] فتذيبه بالأحزان، حتى

---

١. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٣٠١، ح ٤
وروي في: مسند أحمد بن حنبل، ج ٢، ص ٣٨٨؛ الأدب المفرد، ص ١٨١، ح ٥١٩؛ كنز العمّال، ج ١٥، ص ٨١٣، ح ٤٣٢٣٣؛ سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٤، ص ٤١٠، ح ١٨٠٠. وانظره أيضا بلفظ: «خمس من حقّ المسلم على المسلم» في: مسند أحمد بن حنبل، ج ٢، ص ٣٣٢؛ سنن ابن ماجة، ج ١، ص ٤٦١، ح ١٤٣٥؛ كنزالعمّال، ج ٩، ص ٢٩، ح ٢٤٧٧٢؛ سلسلة الأحاديث الصحيحة، ج ٤، ص ٤٤٨، ح ١٨٣٢
٢. الكامل في ضعفاء الرجال، ج ٥، ص ١٨٤٦؛ كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٥٩٨، ح ٤٢٣٦٦. وأخرج نحوه في: كنزالعمّال، ج ١٥، ص ٥٩٠، ح ٤٢٣١٨. وانظر الحديث ٦٩
٣. في النهج: الاستغفار درجة العلّيّين، وهو اسم.
٤. في النهج: أن تعمد إلى كلّ فريضةٍ عليك ضيّعتَها فتؤدّي حقّها.
٥. السحت: المال من الكسب الحرام.

تُلْصِقَ الجلدَ بالعظم، وينبت[١] بينهما لحم جديد.

والسادس: أن تُذيق الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية، فعند ذلك تقول: أستغفرُ الله[٢].[٣]

المستدرك

٧٣ / ١ ـ بالإسناد عن محمد بن منصور، عن مرّة الجعفيّ، عن أبي حازم الجريريّ، يرفع به إلى مسروق، قال: دخلت يوم عرفة على الحسين بن عليّ عليه السلام، وأقداح السَّويق[٤] بين يديه، وبين يدي أصحابه، والمصاحف في حجورهم، وهم ينتظرون الإفطار، فسألته عن مسألة، فأجابني، فخرجت فدخلت على الحسن بن عليّ عليه السلام، والناس يدخلون على موائد موضوعة، عليها طعام عتيد[٥]، فيأكلون ويحملون، فرآني وقد تغيّرت، فقال: يا مسروق، لِمَ لاتأكل؟ فقلت: يا سيّدي، أنا صائم، وأنا أذكر شيئاً.

فقال: اذكر ما بدا لك.

فقلت: أعوذ بالله أن تكونوا مختلفين، دخلت على الحسين عليه السلام، فرأيته ينتظر الإفطار، ودخلت عليك وأنت على هذه الصفة والحال، فضمّني إلى صدره وقال: يا ابن الأشرس، أما علمت أنّ الله تعالى ندبنا لسياسة الأُمّة، ولو اجتمعنا على شيء، ما وسعكم غيره، إنّي أفطرت لمفطركم، وصام أخي لصوّامكم ـ إلى أن قال: ـ وأهل الحقائق[٦] الّذين نادت الناس بناديهم[٧]، وهم الرسل والأئمّة عليهم السلام، كانوا على

---

١. في النهج: وينشأ.

٢. نهج البلاغة، ص ٥٤٩، رقم ٤١٧

٣. هاهنا تم كتاب التعازي على ما في النسخة الخطية، وما بعده استدركناه ممّا نقل من هذا الكتاب في المصادر و لم يوجد في النسخة الخطية.

٤. السويق: ما يتّخذ من دقيق الحنطة أو الشعير ويخلط بالماء ويشرب. «لسان العرب، ج ١٠، ص ١٧٠ ـ سوق ـ».

٥. طعام عتيد: معدّ حاضر. «لسان العرب، ج ٣، ص ٢٧٩ ـ عتد ـ».

٦. الحقائق: جمع حقيقة، وهي الخالصة منْ كلّ شيْ. «لسان العرب، ج ١٠، ص ٥٢ ـ حقق ـ».

٧. النادي: مجتمع القوم ومجلسهم. والمراد هنا: وصفهم بالرئاسة وأنّ الناس تقصدهم للتعلّم منهم والاهتداء بهديهم.

حال واحد على النحو الّذي أرادوه منهم، فكان سليمان بن داود في ملكه ما سخّر الله له من الجنّ والإنس والطير، مجاهداً مكابداً[١] في أمر الله وطاعته، فقال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾[٢]، وقال لأيّوب في سقمه ودوده وجهده: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾[٣]، وهكذا ينبغي لأهل الحقائق أن يكونوا لسيّدهم، في السرّاء والضرّاء، والشدّة والرخاء، على الحال الّذي يرضاه منهم.[٤]

---

١. كابَدَ الشيْ: قاسى شدّته. والمراد هنا: تشديدهم عليهم السلام على أنفسهم في طاعة الله تعالى.

٢. سورة ص، الآية ٣٠

٣. سورة ص، الآية ٤٤

٤. أخرجه عنه في مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ٥٢٧، ح ٤؛ و ج ١٦، ص ٣٣٨، ح ٦. وروى نحوه السيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال، ص ٦٤١

فهرس مصادر التحقيق

١ ـ **القرآن الكريم**.

٢ ـ **إتحاف السادة المتّقين**، للسيّد محمد بن محمد الحسينيّ الزبيديّ، نشر دارالفكر ـ بيروت ـ.

٣ ـ **إحياء علوم الدين**، لأبي حامد محمد بن محمد الغزاليّ، نشر دار الهادي ـ بيروت ١٤١٢ هـ.

٤ ـ **الأدب المفرد**، لمحمد بن إسماعيل البخاريّ، نشر عالم الكتب ـ بيروت ١٤٠٥ هـ.

٥ ـ **الأذكار النواويّة** (حلية الأبرار وشعار الأخيار)، لأبي زكريّا يحيى بن شرف النواويّ الدمشقيّ، نشر مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤١٢ هـ.

٦ ـ **الإرشاد**، للشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الملقّب بـ«المفيد»، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث ـ قم ١٤١٣ هـ.

٧ ـ **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، لمحمد ناصر الدين الألبانيّ، نشر المكتب الإسلاميّ ـ ١٤٠٥ هـ.

٨ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأحمد بن علي المعروف بـ«ابن حجر العسقلانيّ»، نشر دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ١٣٢٨ هـ.

٩ ـ **الإعلام بوفيات الأعلام**، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبيّ، نشر دارالفكر المعاصر ـ لبنان ـ ودارالفكر ـ دمشق ١٤١٢ هـ.

١٠ ـ **أعلام الدين في صفات المؤمنين**، للشيخ الحسن بن أبي الحسن الديلميّ، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم ١٤٠٨ هـ.

١١ ـ **أعلام النساء**، لعمر رضا كحّالة، نشر مؤسّسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٢ هـ.

١٢ ـ **إعلام الورى بأعلام الهدى**، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسيّ، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم ١٤١٧ هـ.

١٣ ـ **أعيان الشيعة**، للسيّد محسن الأمين العامليّ، نشر دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ١٤٠٣ هـ.

١٤ ـ **إقبال الأعمال**، للسيّد رضيّ الدين عليّ بن موسى بن طاووس، تحقيق ونشر مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ١٤١٧ هـ.

١٥ ـ **الأمالي**، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ، منشورات الأعلمي للمطبوعات بيروت ١٤٠٠ هـ.

١٦ ـ **الأمالي الخميسيّة**، ليحيى بن الحسين الشجريّ، نشر عالم الكتب ـ بيروت ـ ومكتبة المتنبّي ـ القاهرة ـ.

١٧ ـ **أمل الآمل**، للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العامليّ، نشر مكتبة الأندلس ـ بغداد ـ.

١٨ ـ **الأنوار في شمائل النبيّ المختار**، للحسين بن مسعود البغويّ، نشر دار الضياء ـ بيروت ١٤٠٩هـ ـ.

١٩ ـ **الأنوار النعمانيّة**، للسيّد نعمة الله الموسوي الجزائريّ، نشر تبريز ـ سوق المسجد الجامع ـ.

٢٠ ـ **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار**، للشيخ محمد باقر المجلسيّ، نشر مؤسّسة الوفاء ـ بيروت ١٤٠٣ هـ ـ.

٢١ ـ **البحر الزخّار** المعروف بـ«مسند البزّار»، لأبي بكر أحمد بن عمرو العتكيّ البزّار، نشر مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنوّرة ١٤١٤ هـ ـ.

٢٢ ـ **تاريخ الأدب العربي**، لكارل بروكلمان، نشر دار المعارف ـ مصر ـ.

٢٣ ـ **تاريخ إربل**، لشرف الدين أبي البركات المبارك اللخميّ الإربليّ المعروف بـ«ابن المستوفى»، نشر وزارة الثقافة والاعلام العراقية ـ ١٩٨٠ م ـ.

٢٤ ـ **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبيّ، نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٤١٠ هـ ـ.

٢٥ ـ **تاريخ التراث العربيّ**، لفؤاد سزكين، نشر مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ ـ قم ١٤١٢ هـ ـ.

٢٦ ـ **التاريخ الكبير**، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاريّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ.

٢٧ ـ **تاريخ مدينة دمشق**، لأبي القاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ المعروف بـ«ابن عساكر»، تحقيق عليّ شيري، نشر دار الفكر ـ بيروت ١٤١٥ هـ ـ.

٢٨ ـ **تحف العقول عن آل الرسول** ﷺ، للشيخ أبي محمد الحسن بن عليّ بن شعبة الحرّانيّ، نشر جماعة المدرّسين ـ قم ١٤٠٤ هـ ـ.

٢٩ ـ **تذكرة الموضوعات**، للسيّد محمد طاهر بن علي الهنديّ الفتنيّ.

٣٠ ـ **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، لزكيّ الدين عبدالعظيم المنذريّ، نشر دار إحياء التراث العربيّ ـ بيروت ١٣٨٨ هـ ـ.

٣١ ـ **تسلية المجالس وزينة المجالس**، للسيّد محمد بن أبي طالب الموسويّ الكركيّ، تحقيق فارس حسّون كريم، نشر مؤسّسة المعارف الإسلاميّة ـ قم ١٤١٨ هـ ـ.

٣٢ ـ **التعازي**، لأبي الحسن علي بن محمد المدائنيّ، تحقيق ابتسام الصفّار وبدري محمد فهد، مطبعة النعمان ـ النجف ١٣٩١ هـ ـ.

٣٣ ـ **تفسير العيّاشي**، لمحمد بن مسعود بن عيّاش السمرقنديّ، نشر المكتبة العلميّة الإسلاميّة ـ طهران ١٣٨٠ هـ ـ.

٣٤ ـ **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لابن حجر العسقلانيّ، نشر دار المعرفة ـ بيروت ـ.

٣٥ ـ **التمحيص**، للشيخ أبي عليّ محمد بن همام الإسكافيّ، تحقيق ونشر مؤسّسة الامام المهديّ عليه السلام ـ قم ١٤٠٤ هـ.

٣٦ ـ **التمهيد لما في الموطّأ من المعاني والأسانيد**، لابن عبدالبرّ النمريّ القرطبيّ، نشر مكتبة السوادي ـ جدّة ـ.

٣٧ ـ **تنبيه الخواطر ونزهة النواظر** المعروف بـ«مجموعة ورّام»، لأبي الحسين ورّام بن أبي فراس المالكيّ الأشتريّ، نشر دارالكتب الإسلاميّة ـ طهران ـ.

٣٨ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة**، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكنانيّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٣٩٩ هـ.

٣٩ ـ **تنقيح المقال في علم الرجال**، للشيخ عبدالله المامقانيّ، طبع طهران ـ طبعة حجريّة ـ.

٤٠ ـ **تهذيب الأحكام**، لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسيّ، نشر دار الكتب الاسلامية ـ طهران ـ.

٤١ ـ **تهذيب التهذيب**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلانيّ، نشر دار صادر ـ بيروت ١٣٢٥ هـ.

٤٢ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لجمال الدين أبي الحجّاج يوسف المزّيّ، نشر مؤسّسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٣ هـ.

٤٣ ـ **ثواب الأعمال وعقاب الأعمال**، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّيّ، نشر مكتبة الصدوق ـ طهران ـ ومكتبة النجفي ـ قم ـ.

٤٤ ـ **جامع الرواة**، لمحمد بن علي الأردبيليّ، نشر دار الأضواء ـ بيروت ١٤٠٣ هـ.

٤٥ ـ **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**، لجلال الدين السيوطيّ، نشر دار الفكر ـ بيروت ١٤٠١ هـ.

٤٦ ـ **الجامع الكبير** (جمع الجوامع)، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطيّ، نشر الهيئة المصريّة العامّة للكتاب.

٤٧ ـ **الجرح والتعديل**، لعبد الرحمن بن أبي حاتم المنذريّ الرازيّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٣٧١ هـ.

٤٨ ـ **جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع**، للسيّد رضيّ الدين عليّ بن موسى بن طاووس، تحقيق القيّومي، نشر مؤسّسة الآفاق ـ ١٣٧١ هـ. ش ـ.

٤٩ ـ **حديقة الشيعة**، لأحمد بن محمد الأردبيليّ، المشهور بـ«المقدّس الأردبيليّ»، نشر المكتبة العلميّة الإسلاميّة ـ طهران ـ.

٥٠ ـ **حلية الأبرار وشعار الأخيار** = الأذكار النواويّة.

٥١ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهانيّ، نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٣٨٧ هـ.

٥٢ ـ **الخصائص الكبرى**، لجلال الدين السيوطيّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٤٠٥ هـ.

٥٣ ـ **الخصال**، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن عليّ بن بابويه القمّيّ، منشورات جماعة المدرّسين ـ قم ١٤٠٣ هـ.

٥٤ ـ **الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور**، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطيّ، نشر دار الفكر ـ بيروت ١٤٠٣ هـ.

٥٥ ـ **دعائم الإسلام**، لأبي حنيفة النعمان التميميّ المغربيّ، نشر دار المعارف ـ مصر ١٣٨٩ هـ.

٥٦ ـ **الدعوات**، لأبي الحسين سعيد بن هبة الله القطب الراونديّ، تحقيق ونشر مؤسّسة الامام المهديّ عليه السلام ـ قم ١٤٠٧ هـ.

٥٧ ـ **دلائل النبوّة**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٤٠٥ هـ.

٥٨ ـ **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**، للشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ، نشر دار الأضواء ـ بيروت ١٤٠٣ هـ.

٥٩ ـ **ذكر أخبار أصفهان**، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهانيّ، منشورات مؤسّسة النصر ـ طهران ـ.

٦٠ ـ **ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة**، للشهيد الأوّل محمد بن مكّي العامليّ، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم ١٤١٩ هـ.

٦١ ـ **رجال النجاشيّ**، للشيخ أبي العبّاس أحمد بن عليّ النجاشيّ، نشر جماعة المدرّسين ـ قم ١٤٠٧ هـ.

٦٢ ـ **روضة الواعظين**، للشيخ الشهيد محمد بن الفتّال النيسابوريّ، نشر المكتبة الحيدريّة ـ النجف الأشرف ١٣٨٦ هـ.

٦٣ ـ **رياض العلماء وحياض الفضلاء**، للميرزا عبدالله أفندي الأصبهانيّ، نشر مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم ١٤٠١ هـ.

٦٤ ـ **الزهد**، لعبدالله بن المبارك المروزيّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ.

٦٥ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، لمحمد ناصر الدين الألبانيّ، نشر المكتب الاسلاميّ ـ بيروت ١٤٠٥ هـ.

٦٦ ـ **سنن ابن ماجة**، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزوينيّ، نشر دار الفكر ـ بيروت ـ.

٦٧ ـ **سنن أبي داود**، لسليمان بن الأشعث السجستانيّ، نشر دار إحياء السنّة النبويّة.

٦٨ ـ **سنن الترمذي**، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق عبدالوهّاب عبداللطيف، نشر دار الفكر ـ بيروت ١٤٠٣ هـ.

٦٩ ـ **السنن الكبرى**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقيّ، نشر مكتبة المعارف ـ الرياض ـ.

٧٠ ـ **السنن الكبرى**، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن عليّ النسائيّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٤١١ هـ.

٧١ ـ **السنن المأثورة**، لمحمد بن إدريس الشافعيّ، نشر دار المعرفة ـ بيروت ١٤٠٦ هـ.

٧٢ ـ **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبيّ، نشر مؤسّسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٥ هـ.

٧٣ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، للمؤرّخ ابن العماد الحنبليّ، نشر دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ.

٧٤ ـ **شرح السنّة**، للحسين بن مسعود البغويّ، نشر المكتب الاسلاميّ ـ بيروت ١٤٠٣ هـ.

٧٥ ـ **شعب الإيمان**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٤١٠ هـ.

٧٦ ـ **الصحاح**، لإسماعيل بن حمّاد الجوهريّ، نشر دار العلم للملايين ـ بيروت ١٤٠٤ هـ.

٧٧ ـ **صحيح البخاريّ**، لإسماعيل بن إبراهيم الجعفيّ، نشر دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ.

٧٨ ـ **صحيح مسلم**، لأبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيريّ النيسابوريّ، نشر دار إحياء التراث العربيّ ـ بيروت ـ.

٧٩ ـ **صحيفة الإمام الرضا**عليه السلام، تحقيق ونشر مؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام ـ قم ١٤٠٨ هـ.

٨٠ ـ **الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم**، لزين الدين أبي محمد عليّ بن يونس النباطيّ العامليّ، نشر المكتبة المرتضويّة ـ طهران ١٣٨٤ هـ.

٨١ ـ **الضعفاء الكبير**، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيليّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٤٠٤ هـ.

٨٢ ـ **طبقات أعلام الشيعة**، للشيخ آقا بزرگ الطهراني، نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٣٩١ هـ.

٨٣ ـ **الطبقات الكبرى**، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصريّ الزهريّ، نشر دار صادر ـ بيروت ١٣٨٠ هـ.

٨٤ ـ **العِبر في خبر مَن غَبَر**، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبيّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ.

٨٥ ـ **العقد الفريد**، لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسيّ، نشر دار الكتاب العربيّ ـ بيروت ١٤٠٦ هـ.

٨٦ ـ **علل الحديث**، لأبي محمد عبدالرحمن الرازي بن أبي حاتم، نشر دار المعرفة ـ بيروت ١٤٠٥ هـ.

٨٧ ـ **عوالي اللئالي العزيزيّة في الأحاديث الدينيّة**، لمحمد بن عليّ الأحسائيّ المعروف بـ«ابن أبي جمهور»، طبع مطبعة سيّد الشهداء ـ قم ١٤٠٣ هـ.

٨٨ ـ **العين**، لأبي عبدالرحمان الخليل بن أحمد الفراهيديّ، منشورات دار الهجرة ـ قم ١٤٠٥ هـ.

٨٩ ـ **عيون الأخبار**، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٤٠٦ هـ.

٩٠ ـ **عيون أخبار الرضا**عليه السلام، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمّيّ، نشر مكتبة العالم ـ طهران ـ.

٩١ ـ **غرر البلاغة**، لهلال بن المحسن الصابي الحرّانيّ البغداديّ.

٩٢ ـ **الفتوحات الربّانيّة على الأذكار النواويّة**، لمحمد بن علان الصدّيقيّ الشافعيّ الأشعريّ، نشر دار إحياء التراث العربيّ ـ بيروت ـ.

٩٣ ـ **الفردوس بمأثور الخطاب**، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلميّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٤٠٦ هـ ـ ودار الكتاب العربي ـ بيروت ١٤٠٧ هـ.

٩٤ ـ **الفهرست**، للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسيّ شيخ الطائفة، نشر الشريف الرضيّ ـ قم ـ.

٩٥ ـ **فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم**، لمنتجب الدين أبي الحسن عليّ بن عبيدالله بن بابويه الرازيّ، تحقيق السيّد عبدالعزيز الطباطبائي، نشر دار الأضواء ـ بيروت ١٤٠٦ هـ.

٩٦ ـ **قرب الإسناد**، لأبي العبّاس عبدالله بن جعفر الحميريّ، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم ١٤١٣ هـ.

٩٧ ـ **قصص الأنبياء**، لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراونديّ، نشر مجمع البحوث الإسلاميّة ـ مشهد ١٤٠٩ هـ.

٩٨ ـ **الكافي**، للشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكلينيّ، نشر دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران ١٣٨٨ هـ.

٩٩ ـ **الكامل**، لأبي العبّاس محمد بن يزيد المعروف بـ«المبرّد» النحويّ، نشر دار الفكر.

١٠٠ ـ **الكامل في التاريخ**، لمحمد بن محمد بن عبدالكريم المعروف بـ«ابن الأثير» الشيبانيّ، نشر دار صادر ـ بيروت ١٣٨٥ هـ.

١٠١ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد عبدالله بن عديّ الجرجانيّ، نشر دار الفكر ـ بيروت ١٤٠٥ هـ.

١٠٢ ـ **كشف الأستار عن زوائد البزّار**، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثميّ، نشر مؤسّسة الرسالة ـ بيروت ١٣٩٩ هـ.

١٠٣ ـ **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**، للشيخ إسماعيل بن محمد العجلونيّ، نشر مؤسّسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٥ هـ.

١٠٤ ـ **كمال الدين وتمام النعمة**، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن عليّ بن بابويه القمّيّ، نشر جماعة المدرّسين ـ قم ١٤٠٥ هـ.

١٠٥ ـ **كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال**، لعلاء الدين علي المتّقي بن حسام الدين الهنديّ، نشر مؤسّسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٥ هـ.

١٠٦ ـ **لسان العرب**، لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصريّ، نشر أدب الحوزة ـ قم

١٤٠٥ هـ.

١٠٧ ـ **لسان الميزان**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلانيّ، نشر مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ١٣٩٠ هـ.

١٠٨ ـ **مجمع البحرين**، للشيخ فخر الدين محمد بن عليّ الطريحيّ، نشر المكتبة المرتضويّة ـ طهران ١٣٩٥ هـ.

١٠٩ ـ **مجمع البيان في تفسير القرآن**، للشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ، منشورات مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات ـ بيروت ١٤١٥ هـ.

١١٠ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، لنور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ، نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٤٠٢ هـ.

١١١ ـ **المحاسن**، للشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقيّ، تحقيق السيّد مهدي الرجائيّ، نشر المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام ـ قم ١٤١٣ هـ.

١١٢ ـ **المحجّة البيضاء في تهذيب الإحياء**، للمولى محسن الفيض الكاشانيّ، نشر مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ١٤٠٣ هـ.

١١٣ ـ **مختصر الشمائل المحمّديّة**، للشيخ عبّاس القمّي، نشر مؤسّسة في طريق الحقّ ـ قم ١٣٦٥ هـ.ش.

١١٤ ـ **مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول**، للمولى محمد باقر المجلسيّ، نشر دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران ـ.

١١٥ ـ **مراصد الاطّلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، لصفيّ الدين عبد المؤمن بن عبدالحقّ البغداديّ، نشر دار المعرفة ـ بيروت ١٣٧٤ هـ.

١١٦ ـ **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوريّ، نشر دار المعرفة ـ بيروت ـ.

١١٧ ـ **مستدرك الوسائل**، للشيخ ميرزا حسين النوري الطبرسيّ، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم ١٤٠٧ هـ.

١١٨ ـ **مستدركات أعيان الشيعة**، للسيّد حسن الأمين العامليّ، نشر دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت ١٤٠٨ هـ.

١١٩ ـ **مستدركات علم رجال الحديث**، للشيخ عليّ النمازيّ الشاهروديّ، نشر ابن المؤلّف ـ طهران ١٤١٤ هـ.

١٢٠ ـ **مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد**، للشهيد الثاني زين الدين علي بن أحمد الجبعيّ العامليّ، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم ١٤٠٧ هـ.

١٢١ ـ **المسند**، لأحمد بن حنبل، نشر دار الفكر ـ بيروت ـ.

١٢٢ ـ **مشكاة المصابيح**، لمحمد بن عبدالله الخطيب التبريزيّ، نشر المكتب الإسلامي ـ بيروت ١٤٠٥ هـ.

١٢٣ ـ **مشكل الآثار**، لأبي جعفر الطحاويّ، نشر دار صادر ـ بيروت ـ.
١٢٤ ـ **المصنّف**، لأبي بكر عبدالرزّاق بن همام الصنعانيّ، نشر المكتب الإسلامي ـ بيروت ١٤٠٣هـ.
١٢٥ ـ **المصنّف في الأحاديث والآثار**، لعبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفيّ، نشر الدار السلفيّة ـ بومباي ـ.
١٢٦ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لابن حجر العسقلانيّ، نشر دار المعرفة ـ بيروت ـ.
١٢٧ ـ **معجم رجال الحديث**، للسيّد أبي القاسم الموسويّ الخوئيّ، نشر مدينة العلم ـ قم ١٤٠٣ هـ.
١٢٨ ـ **المعجم الكبير**، لسليمان بن أحمد الطبرانيّ، نشر وزارة الأوقاف العراقيّة ـ بغداد ١٣٩٧ هـ.
١٢٩ ـ **معجم المؤلّفين**، لعمر رضا كحّالة، نشر دار إحياء التراث العربيّ ـ بيروت ـ.
١٣٠ ـ **المعين في طبقات المحدّثين**، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبيّ، نشر دار الفرقان ـ عمان ١٤٠٤ هـ.
١٣١ ـ **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار**، لزين الدين أبي الفضل عبدالرحيم العراقيّ، مطبوع بذيل إحياء علوم الدين، نشر دار الهادي ـ بيروت ١٤١٢ هـ.
١٣٢ ـ **من لايحضره الفقيه**، للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمّي، نشر جماعة المدرّسين ـ قم ـ.
١٣٣ ـ **مناقب آل أبي طالب**، لأبي جعفر محمد بن علي بن شهراشوب المازندرانيّ، نشر مؤسّسة العلّامة ـ قم ـ.
١٣٤ ـ **منتخب كنزالعمّال**، لعلاءالدين عليّ المتّقي بن حسام الدين الهنديّ، نشر دارالفكر ـ بيروت ـ، المطبوع بهامش مسند أحمد.
١٣٥ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، نشر عالم الكتب ـ بيروت ١٤٠٨ هـ ـ وطبعة دار الأرقم ـ الكويت ١٤٠٥ هـ ـ ومكتبة ابن حجر ـ مكّة المكرّمة ١٤٠٨ هـ.
١٣٦ ـ **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزيّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ١٤١٢ هـ.
١٣٧ ـ **منتهى المطلب في تحقيق المذهب**، للعلاّمة الحلّي الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر ـ طبعة حجريّة ـ.
١٣٨ ـ **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان**، لنور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ، نشر دار الكتب العلميّة ـ بيروت ـ.
١٣٩ ـ **الموطّأ**، لمالك بن أنس، نشر دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ.
١٤٠ ـ **ميزان الاعتدال**، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبيّ، نشر دار المعرفة للطباعة ـ ١٣٨٢ هـ.
١٤١ ـ **نهاية الإرب في فنون الأدب**، لشهاب الدين أحمد النويريّ، نشر وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ ـ مصر ـ.

١٤٢ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير المبارك بن محمد الجزريّ، نشر المكتبة الإسلاميّة ـ مصر ـ.

١٤٣ ـ **نهج البلاغة**. للشريف الرضيّ، ضبط نصّ وفهرسة الدكتور صبحي الصالح، نشر دار الهجرة ـ قم ١٣٩٥ هـ.

١٤٤ ـ **وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**، للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العامليّ، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم ١٤٠٨ هـ.

١٤٥ ـ **الوفا بأحوال المصطفى**، لأبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ المعروف بـ«ابن الجوزي»، نشر دار لمعرفة ـ بيروت ـ.